

رواية

" احبتي بعد عذاب "

" للحب ابواباً يمكن غلقها للأبد الا اذا جاءت من احتلت كيانك لتقوم
بتدمير هذا القفل ليظهر لك هذا
الحب"

للكاتبة / نوال حاتم

نتعرف على أهم الشخصيات.

ساره : بنت ملتزمة جداً لا تخاف الا من الله سبحانه وتعالى متدينه وتعمل داعيه لله (فما نحن الا جنود لله ندعو به)

لها من المواصفات احسنهم فلها من العيون الزرقاء ما يسحر كلا من يراها لتزداد جمالها بهذا الخمار الشرعى لا تقم العلاقات المحرمه وما حرمه الله والمقصد بالعلاقات المحرمه وهو انها لا تتحدث مع الرجال الأجنبي عنها و متفوقة ف دراستها فها فى جامعہ القاهرة قسم حاسبات ومعلومات

انما فرح فهى صديقة ساره الانتيم

تشبه ساره تماماً ف كلا المواصفات لكن عينها خضراء ملتزمة ايضاً و جريئة جداا فلا يههما احد عندما يتعلق الموضوع بأهم من لها

اما عن البطل فهو (حمزه) شاب يدير شركات والده بأكملها

يمتلك شعر بني و عيون كالون البندقى الغامق وقمحاوي البشره ذو هيبه لا يمزح ولا ينجذب لأي بنت حاد الطبع

كريم : صاحب حمزه الانتيم

(يمتلك من سحره الخاص ما تتشوق اي فتاة للتحدث معه خفيف الظل و لطيف الطبع)

فالنبداء

فِ يوم من الايام كانت ساره تجلس بجوار عائلتها وتتحدث بحب
وتضحك كثيراً و فجأه هاتف ساره رن
_ الووو..

كان المتحدث فرح صاحبة ساره الانتيم

_ اي يساره فينك بقالي ساعه برن
عليكي يا بنتي هنتأخر على المحاضره

_ حاضر هلبس اهوو

_ صليتي طيب

_ طبعاً دبي اول حاجه بعملها ف يومي

_ طب يلا انا مستنياكي

وبعد ما ساره لبست وذهبت مع فرح الجامعه كانت اول يوم ليهم ف
الجامعه كانت هناك بنات أشكال والوان

وهما داخلين الجامعه

فرح بصدمة : يلهوي ييساره شوفي شوفي البنات ديي راحه فرح مش
جامعه

سارة بضحك : ملنااش دعوه امشي خليك واثقه ف نفسك كدا

ليتجوه معاً الى قاعه المحاضرات

فرح بصدمة : ايي دا البنات قاعده جمب الشباب!

ساره بمزاح : تقريبا كدا بيّفهمو اكثر

أما على الجانب الاخر

نرا حمزه مع كريم ف قاعه المحاضرات السنه الرابعه من جامعه حاسبات
ومعلومات نفس قسم الفتيات و لديهم صديقه وتدعى ملك او بالاحري هي
من تلتصق بهم دائماً.

نتعرف على شخصية ملك هي بنت لا تحب الا نفسها وانانيه جداً و معجبه
بحمزه للغايه ولكن كلما حاولت التقرب منه والمحادثة معه كان حمزه
يتركها ويذهب ولن ينجذب اليها البتة

كريم : ايي يعم حمزه البت دايبه فيك بتكر فلها ليبي!

حمزة : يعم فكك منها انا ماليش ف جو الحب دا واصلا هي بتحب فلوسي
مش انا خالص

كريم بضحك : انت رخم ياض

علي الجانب الاخر

بعد ان انتهت محاضرة ساره وفرح وذهبو الي الكافتيريا

فرح بصدمة : الله بيت يساره ديبى كافتيرة الجامعه اكبر من بيتنا

سارة بضحك : يخربيتك امشي انتي هتفضحننا

ليذهبو الفتيات ناحية الكافتيريا لتسقط سارة ارضاً بعدما خبطت ب شخص
لا تعرفه لتسند فرح سارة

سارة بغضب شديد : متحاسب ياأستاذ مش كدا يعني.

حمزه وقد كاد ان ينفعل لولا النظر لعيناها: ابي القمر دا

سارة بغضب : دا انت عديم الزوق بجد

فرح بتوتر : خلاص يساره حصل خير

ثم اخذت ما سقط منها وذهبت هي وفرح بغضب شديد

فرح بضحك : مالك بس يقمر انت
سارة بغضب : اسكتي يفرح انتي كمان وسابت فرح لتذهب الى البيت

علي الجانب الاخر

حمزه ذهب لي كريم وهو فرحان جداً ومبتسم

يتحدث حمزه مع كريم

حمزه : شوفت ياالض يكريم حته بنت يلهوي

كريم بصدمة : يراجل !

حمزة : اه والله حته قمر كدا

كريم : من امنا والبيه حمزه الهواري بتعجبه بنت اصلاا

حمزه بحب : مش عارف بس لما بصيت ف عينها حسيت اني مخطوف
بطريقة يلهوووي

كريم بضحك : طب هي فين يعم المخطوف

حمزه : تلقيها مشيت اصلها كانت مضايقة مني

كريم بضحك : من اولها مضايقة منك لا باين اصراحه قصة حبكم الى
تخطف دي

حمزة بغضب : اسكت يا حمزة خالص، ادعى بس انى اشوفها تانى

وبعد ان انتهى الحديث بين كريم وحمزه وذهبوا أيضاً خارج الجامعة

حمزه ذهب للبيت وغير ملابسه للذهاب للشركة بكل فرح وسرور وحب
عكس عادته (وكلنا عارفين لى طبعا)

ليذهب الى مكتبه ليخوص بأوراق العمل وليبدء يوم حمزة المهني

اما كريم فعاد للبيت ثم نام عادي جداً مبيعلمش حاجه مفيده
بالليل يعود حمزة للبيت ليجد اخته تنتظره فهي هكذا دائماً لا تنام الا عندما
يأتى حمزة

ليأكل حمزة الغداء ويذهب للنووم مهلك من التعب.

اما عن سارة فأقامت ليلها و نامت ينتظرها يوم جديد

ف الصباح....

رن هاتف حمزه كثيراً ليزعجه ولا يستطيع النوم

المتصله كانت ملك زميلته ف الكليه (مش قولتكم عيله رخمه)

حمزه بغضب : ايواا نعم عاوزه ابي

ملك : ابي ي ميزو بصحيك ع الجامعه

حمزه ببرود : اه ما اليوم باين من اوله

اضايقت ملك من رد فعل حمزه وكادت ان تكمل حديثها ليغلق حمزه
المكالمه مع ملك و يستغيظ غضباً ليتذكر سارة اه لو صحيت على صوت
البنات ام عيون حلوه ديبي يلهويييي لينهض حمزة مبسوط على غير عادته
عند الذهاب للجامعه

اما على الجانب الاخر

ساره تتصل ب فرح وهي بشدة غضبها

سارة بغضب وزعل : الو يا فرح

فرح بقلق شديد : مالك يا سارة صوتك مش عاجبني

سارة : قومي يا فرح البسي ويلا عشان نروح الجامعه وهبقا احكيلك هناك

ثم غلقت سارة المكالمه مع فرح ولكن الحزن بعينايها ولا تريد سوى العياط
فقط

بعد ان ذهبو الي الجامعه كلاً منها الاخر

ساره تتحدث مع فرح

ساره : بصي يا فرح الواد محمد دا مش راضي يسييني ف حالي كل يوم
يضايقني ويقولى تتجوزيني تتجوزيني وانا مش بضيق اشوفه اتقدملى كذا
مرة بس انا مش حباه مش عايزاه بقرف منه..

نتعرف على شخصية محمد ابن عم سارة ف سن ال 25 سنه شاب وسيم
للغايه لكنه يسكر ويشرب الخمر ويعرف بنات كثيره لهذا السبب ساره
ترفضه

فرح بضحك : طب ومالو يست ساره هو حد لاقى عريس اليومين دوول
على رأي المثل ناس مش عاجبها الراجل النحنوح وناس من قلة الرجاله
روحها بتروح

ساره بغضب : يعني انتي ترضي تتجوزي من شاب يشرب الخمر ويعرف
كثير من البنات

فرح بصدمه : اي دا اعوذ بالله انا معرفش لاء بلاش ابعدى

سارة ببرود : انتي محسساني ان انا الل متمسكه بيه منا مش عاوزاه اصلااا

لينتهى الحديث بينهم ويتجهو الى الكافتيريا

ليذهب حمزه للكافتيريا ليبحث على هذه العيون التي شغلت باله عندما راها
وبعد ان رآها وتعجب مره اخري من جمالها وجمال عيناها وبشرتها وكان
يريد التحدث معها بأي شكل ليقول: انا لزم اتأسفلها على الى حصل منى

عندما ذهب اليها قال والضحكه ف وجهه: انا اسف على الى حصل منى
المره الى فانت

ساره بغضب : والله بعد ابي بقا

فرح بضحك : م خلااص يست ساره الجدع بيتأسف اهوو عاوزه ابي اكثر
من كدا

حمزه بأبتسامه خفيفه : الله اسمك ساره اسمك حلو اويي.

ثم تركت ساره الكافتيريا وذهبت لتركب وتذهب للبيت وعندما خرجت من
الجامعه كان محمد مستنيتها برا الجامعه ليأخذها بعربيته الفخمه ولكن كلما
حاول ان يقنع ساره بالركوب معه كانت ساره ترفض وتذهب بعيد عنه
ومحمد مسك ايد ساره بقوه وقال لها اركبي بدل ما هخليكي تركبي
بطريقتي

سارة بخوف وتوتر : ابعده عني بقا حرام عليك قولتلك مش عاوزه اركب
محمد بعزم قوته : مش هسيبك وهتركبي وتمشي معايه

ليذهب حمزه خلف ساره يريد منها السماح ومعه فرح تبحث على صديققتها
ليرى محمد وساره ليتعجب من هذا المنظر وجري وضرب محمد بعزم
قوته

فرح تجري على ساره : مين دا يساره مين دااا

ساره بخوف : دا محمد ابن عمي يا فرح الل حكنتك عليه

فرح بغضب : دا انسان مش محترم بجد

ثم ضرب حمزه محمد ليجري ناحية سيارته ويذهب.
ليتجه حمزه الى ساره : اتمني تكوني بخير يا انسه ساره بس ممكن اعرف
هو مين الشخص دا وكان ماسك ايد حضرتك كدا لبي هو انتي تعرفيه!

سارة بغضب : ونت مالك اصلااااا

ثم تركته ومشيت هي وفرح للبيت

بعد ان انتهى الحديث بين كلا منهما وذهبو الي البيت

ف اليوم التالي فى الجامعه

جاء وقت المحاضره لذي ساره وفرح وذهبو الي قاعة المحاضره دخل
الدكتور القاعه واعلن عن رحله جامعيه لكلا من طلاب الجامعه بأكملها

ولترغض ساره الذهاب

اما فرح فرحت كثيرا وحاولت اقناع ساره لتذهب للرحله لتتسى ما حصل
لها أمس

ساره : هفكر واقولك

فرح : هستنا الرد يست ساره

اما ع الجانب الاخر

كان يتحدثان كلا من كريم وحمزه

حمزه يتحدث مع كريم ويحكيه على الل حصل مع ساره

كريم : غريب اوي يا حمزه مين ممكن يكون الشخص داا

حمزه بقلق : معرفش انا قلقان عليها اويي

ثم ذهب كريم وحمزه للمحاضره لديهم

واعلنت الدكتوره عن رحله جامعيه ايضاً لكل طلاب الجامعه

كريم بفرح شديد : ايواا بقااا خرجونااا برا الاكتئاب دااا

حمزه : تفتكر ساره هتطلع الرحله ديي

كريم بسرور : يعم ملناش دعوه يلا نطلع احنا ونغير جو هنلاقي هناك

شويه بنات لووووووز

حمزه بغيط : اسكت يا كريبيبييم اسكت خالص

لنتجه ملك اليهم

ميزو انت عرفت عن الرحله الجامعيه الى عملوهااا

كريم بضحك وتعجب : ابي يعم ميزو مترد

حمزه بغضب : متقوليش ميزو دبي ثاني يا ملك بدل ما ازعلك

اسمي حمزه الهواري

ملك بسخريه : حيلك اي التناكه دبي يا ميزو... قصدي يا حمزه

الهواري

ثم ترك كلا من كريم وحمزه ملك وذهبو الي الكافتيرياا وهناك رأي حمزه

ساره وفرح

حمزه بحب : الحق الحق ياض يكرم اساره اهبي

كريم : طب ورهالي اشوفها كداا

ثم شاور حمزه على ساره عشان يشوفها كريم

كريم بسخريه : مين الحجه دبي

حمزه بغضب شديد : كريم احترم نفسك

كريم بضحك : يعم بهزر بس هي لي لبسه كدا محسساني اننا هناكلها يعني
دي متحشمه خالص ايي دا

حمزه بحب : هو دا الل شداني ليهااا وكلو كووم ياض يكريم وعينيهااا كوم
تاني خالص

كريم بأستغراب : مالك يا حمزه هي البت عمالك عمل ولا ايي اول مره
اشوف حمزه بيه بيحب اويي كدا و منجذب وناسي الدنيا والل فيها لا
وكمان مختلفه عن باقي البنات

حمزه : مش عارف بس هي دخلت دماغي من يوم ما شفتها والأختلاف دا
حبيته اويي فيها

على الجانب الاخر

فرح : شوفتي يا بت يا ساره الواد الل خبطك اهوو

كان خايف عليك اويي من محمد وهو ماسك ايدك اويي كدا مش عارفه
بس حاسه انه اعجب بيكي

ساره بسخرية : اسكتي خالص اصلاا معرفش طلعتي منين الولد دا يربي

ثم ذهب كلا منهما للبيت وعندما ذهبت ساره للبيت خلعت ملابسها ولبست
اسدال الصلاه وبدأة ان تصلي وتدعي ربها كثيراً.

اما على الجانب الاخر

حمزه ذهب لـ شركة والده كعادته

والد حمزه متوفي ولديه املاك كثيره وليس لديه ابناء الا حمزه واياه نتعرف على ايه اخت حمزه ف سن ال 22 سنه تمتلك البشره الجميله والابتسامه وكان حمزه يحبها جدا اكثر من ابي شئ وكان تلبس البناتيل الضيقه واللبس الموضه

و والدهما ترك الاملاك لـ حمزه واياه وكان حمزه يدير هذه الشركه بأكملها

عندما ذهب حمزه الي الشركه لحضور الاجتماع وتوقيع الاوراق

كانت شركة حمزه كبيره جدا وثقتها كثيره

وكانت ف شركه على الجانب الاخر شركة مازن

نتعرف على مازن هو شاب ف سن ال 28 سنه كان يدير الشركه وفجأة الشركه بدائت ان تخسر كثيراً من الاموال والاجتماعات وليس بديه الانقاذ

ف الاجتماع حمزه دخل ولقى مازن وبعض من رجاله

حمزه بأستغراب : اهلا اهلا استاذ مازن

مازن بابتسامه : اهلا استاذ حمزه

وبداء الحديث بينهما وثم بداء الاجتماع

وكانت شركة مازن تخسر الكثير اما عن شركة حمزة ف في تزايد مستمر
مازن بتردد : اهلا استاذ حمزه كنت جاي وطالب منك انى انضم بشركتى
مع شركتك انت عارف الادمه الل الشركة مرت بيها ومقلتش احسن منك
يشاركني ها قولت اي !.

حمزه بأستغراب وتعجب : شركة مين معلش!..عايزني انضم مع شركة
على وشك الأفلاس خلاص

مازن بغيظ وحزن : حضرتك الشركة اتعرضت لبعض الخسارة بس مش
وصلت للأفلاس واحنا ملقناش احسن من شركة حضرتك نوقع معاها على
الانضمام.

حمزه بسغريه : استحاله اضم شركتي مع شركتك ثم ترك الاجتماع وذهب
..

مازن بغيظ شديد وهو يتكلم مع نفسه : تمام يا حمزة هنشوف مين الى مش
عايز تنضم معاها وهتيجي انت تطلب منى مش انا الى اطلب منك.

اما على الجانب الاخر

كانت ساره نايمه على فراشها وكانت مثل القمر وكانت تفكر بالى عمله
حمزه مع محمد كداا وايي اللي خوفه عليها كداا والواد داا ايي حكايته ثم
قالت بضحك بس بقا انا مليش دعوه بجد انا هنام احسن عشان الحق اروح
بكرا الميتم للاطفال

ننتقل ل حمزه عندما ذهب للبيت بكل غضب

ايه بقلق : مالك يا حمزه يحبيبي شكلك مضايق اي مزعك

حمزه : حكاها على الحوار التي دار بين كلا من حمزه ومازن

ايه بضحك شديد : يعم مش انت رفض خلاص بقا اي مزعك

حمزه بأبتسامه : والله انتي اللي مصبراني على الشركه دي

ايه بخجول : طب يعم بتكسفني بقااا وعيني بتلمع

.. ثم افكر حمزه ساره لما ايه قالت عيني بتلمع وكلما يفكرها يضحك

ضحه جذابه للغايه ويسرح

ايه بتعجب : مالك يا حمزه سرحان ف ابي

حمزه بحب هحكياك : كنت ماشي ف الجامعه وخبط ببنت زي القمر يا ايه

وعينها لونها زرقا كدا ولووووز اويي من يوم ما شفتها عقلي عمال يفكر

فيها

ايه بفرحه كبيره : اي دا اي داا اخويا بيحب وف بنت عرفت توقعه بيختها

بقااا يسطاا عرفت توقع حمزه بيه

حمزه بضحك شديد : نفسي مره تعقلي بقاا بيت

ايه بغيظ : منا عاقله اهو يميزو الاااااا

حمزه بضحك : طب قومي نامي يختي عشان تلحقي تروحي الميتم بكرا

ثم ذهب كلاً منهما للنوم وكان حمزه يفكر كثيرا ب ساره وكان عقله ديما

مشغول بيها وكأنها سحرته وانجذب اليها كثيرا

وكان حمزه يغمض عينيه للنوم وفجأة

رن هاتف حمزه وكان المتصل كريم صاحبه

كريم : اي يعم حمزه طب رن او طمني عليك لازم انا الل ارن يعني

حمزه بضحك : بترن فى اوقات غلط بصراحه

كريم بغيظ : تصدق انا غلطان طب والله مش هقولك الخبر اي...

حمزه بتوتر وقلق : في اي قلقتني احكي

كريم ببرود : مش هقول

حمزه بغضب : قول بقاا ف اي يعم

كريم بضحك : الجامعه اعلنت علي موعد الرحله يسطا وهتكون مختلطه

افرح بقااا

حمزه ببرود : ايوا انا اعمل اي يعني

كريم بأستغراب : هو اي اللي تعمل اي اكيد هتطلع معايه الرحله دي فيها

بنات كتير...

بعدين عندي ليك مفاجأه

حمزه : قول ايي هي

كريم : ملك طالعه معانا الرحله يمعلم وعماله تقولي ميزو هيطلع ولا لااا

هو ميزو طالع ولا لااا وخنقتني بصراحه ب ميزو

حمزه يقرف : البنات دي مستفزاه اوي وهى دي المفاجأة!... طب والله مدام

هي طالعه بيقا انا مش هطلع دي خنقتني بجد بعدين محدش يقولي ميزو

كريم بضحك شديد : طب خلاص يميزو قصدي حمزه

اطلع معايه وافكس ل ملك

حمزه : ان شاء الله يعم ليغلق المكالمه

ثم انتهى الحوار بين كلا من حمزه وكريم ...

اليوم التالي.

استيقظت ساره وادت فريضتها ثم اردت ملابسها وكانت تلبس فستان من الحرير وخمار كريب سعودي وكانت كا الحريه من حريات الجنه ولا تضع اي من مساحيق التجميل ف كفايه عليها انها تصلي قيام الليل فا كان وجهها كا البدر المنور

وذهبت للميتم لتزور الاطفال

اما على الجانب الاخر

استيقظت ايه وكانت ترتدي بنطلون ضيق وسويت شيرت و صندل عالي الكعب

ذهبت ايه للميتم لتزور الاطفال ايضاً

وعندما وصلت ساره للميتم اشترت كثير من الشوكلاته والالعاب للاطفال وفضلت تتكلم مع البنات عن الحجاب الشرعي وعن النبي ﷺ والصحابه فمنهم اطفال ومنهم بنات بعمر 15 و 16 سنه

وهناك كانت ايه تذهب للميتم واشترت بعضاً من الملابس للاطفال

وسمعت ايه كلام سارة وهي تتحدث مع الاطفال وكلامها عن الحجاب و
عن سورة النور يقال فيها (وليضربن بِخُمرهن على جيوبهن) الخمار جاية
من كلمة الخمر ، والخمر بياثر على العقل والعقل محله الرأس ، إذ الخمار
يعني غطاء للرأس ، والجيوب هي فتحات الصدر إذ يكتمل معنى الخمار
طبعاً الخمار فرض ولازم كلنا نلبسه عشان ربنا يرضى عننا ويحبنا والنبي
ﷺ يفتخر بينا قدام السيده عائشه

وياريت تكونو استفادو

وهناك ايه سمعت حديث ساره وتعجبت من جمال كلامها مع البنات وكانت
رقيقه ف كلامها للغايه

عندما دخلت ايه ونظرت ل ساره قالت لها سمعت كلامك من برا بجد انا
حببت كلامك جدا وحقيقي انا عاوزه اتعرف عليك ونكون صحاب ودا
شرف لياا

ثم ابتسمت ساره ابتسامه خفيفه وقالت

طبعاً طبعاً دا شرف ليا يا انسه.....

ردت ايه : انا اسمي ايه وانتِ؟

ساره : الله مشاء الله تبارك الرحمن اسمك جميل يا ايه انا اسمي ساره

ايه بخجل : انتِ اللي اسمك جميل يساره اتشرفت بمعرفتك

ثم بدأ الحديث بين ساره و ايه
وبعد ان انتهى الحديث الطويل

ايه بتردد : ممكن اخد رقمك يساره عشان اكلمك في التلفون ونبقا صحاب
ساره بحب : طبعا يحبييتي اكيد

اما علي الجانب الاخر

ذهبت ايه للبيت وهي سعيدة للغاية فكان يومها مشرق بوجود سارة لتنت2ل
ايه على حمزة: انت فين

حمزه : ف مؤتمر هم لية ف
حاجة

اية : ايوا عايزة اتكلم معاك

حمزة : المؤتمر قرب يخلص اهو
ونتكلم براحتنا

قالت ايه بأبتسامه هستناك متتأخرش

بعد مدة ينتهى حمزة من المؤتمر و توقيع الاوراق ليذهب للبيت بأسرع
وقت ل يعرف ما حصل ل ايه يجعلها مبتسمه للغاية هكذا

عندما وصل حمزه للبيت واياه تنتظره ولم تنام

حمزه بتعجب : مالك يا ايه فرحانه اوي كدا لياي واي الموضوع اللي
مخليكي فرحانه اوي كدا احكي لي واي اللي مصحكي لحد حالا

ايه بأبتسامه : قررت اللبس الحجاب الشرعي

حمزه بصدمة : اييي..!

ثم بدأت ايه تتحدث على ما حصل ف الميتم

قالت : اما روجت للميتم سمعت بنت تتكلم عن الحجاب الشرعي

وكان كلامها جميل جدا وشوقني اشوف نفسي بالحجاب الشرعي واقدر
البسه بقا

اتعرفت عليها وبقينا صحاب بس انا خلاص قررت هبقا ايه تانيه خالص

حمزه بضحك : طب هي مين البنت دي اللي غيرتك كدا بالسرعه دي

ايه بحب : اسمها ساره

حمزه بصدمة كبيره : ساااااااااره

ايه بأستغراب : مالك ف اي

حمزه بتوتر : طب اوصفها لي كدا يعني لابسه ابي لون عينيها ابي كدا
يعني

ثم بدئت ايه توصف ساره لي حمزه وتقول

كانت ترتدي فستان من الحرير وخمار جميل وكانت لون عيناها ازرق
وجميل وكانت فاتحة البشرة وكا البدر المنور وكانت جميله للغاية

فرح : يساره بقا يلاا عشان خاطري نطلع نغير جو

ساره : مش عارفه بجد محتاره

فرح بزعل : انتِ لو متطلعتيش الرحله بجد هزعل خالص

ساره بحب وضحك : خلاص خلاص يست ميرضنيش زعلك هطلع
الرحله بس هي اماتا؟

فرح انبستط جداً : هتبقا بعد بكرة

ساره بتوتر : تفتكري ماما هترضا

فرح : اكيد طبعاً هترضا مامتك دي طيوبه وسكر خالص

ساره بضحك شديد : طيب يختي هقولها وابقا ارد عليك تاني

ثم قالت ساره ل مامتها ع الرحله ومامتها اقتنعت بصعوبه

ساره اتصلت ب فرح وقالت هطلع الرحله معاكي يختي ماما وفقت خلاص

فرح وهي مبسوطه : ماشي يا احلي ساره ف الدنيا

ثم انتهى الحوار بينهم

اما على الجانب الاخر

بليتل كريم على حمزة ليحكى له تلى موعد الرحله

الووو

حمزه : اي يعم كيمو فينك مختفي لبي

كريم : انا برضو اللي مختفي ولا انت
حمزه بضحك : يعم ولا تزعل انا وانت مختفين

كريم : المهمم...

حمزه بأستغراب : اي المهم..

كريم : الرحله اتحددت هنطلع بعد بكر ا وانت جاي معايه وش يمعلم انا
قولتلك اهوووو

حمزه بضحك : ماشي هطلع معاك بس المهم لو ملك ديبى فضلت تتلرزق
بجد هسيب الرحله وامشي

كريم بضحك شديد : يعم اعتبرها مش معنا اصلاا وفكك منها

ثم انتهى الحوار بينهم وجاء يوم الرحله
(اليوم المحدد)

ذهب كلاً من حمزه وكريم معاً

وساره وفرح معاً

وملك

للجامعه لينتظرو اتوبيس الرحله هما وبعضاً من طلاب الجامعه منهم
البنات ومنهم الشباب ف الكافتيريا..

ساره وفرح ينتظرون

فرح بفرحه وسعاده : مبسوطه اويي اننا اخيراً هنغير جو يومين كدا

ساره بضحك : بتموتي ف الخروجات انتي

فرح : طبعا طبعاااا

وكانو يتحدثون بعض الوقت وفجأة دخل حمزه وكريم الكافتيرة

وحمزه شاف ساره

كانت ساره ترتدي فستان لونه سماوي

وخمار لونه ابيض كا الحرير

و كانت تشبه القمر

وتعجب حمزه من جمالها مرة اخري

وفضل باصص ليهاا كثير وكأنة سرح بجمالهااا

ساره بتوتر : دا بيبص كدا لى دا كمان

فرح بضحك : مش قولتلك تلاقىكي عجبتيه

ساره بغضب : اسكتي خالص

ثم جاء ملك ولحظت نظرات حمزه ل ساره

وكانت نظره الحقد والغيره ف وجهها

ثم جاء دكتور الجامعه الكافتيريا وقال بصوت عال

صباح الخير

صباح النور..

الاتوبيس جي ومستتي برا الجامعه دلوقتي تقدر و تلمو الشنط تحطوها ف
الاتوبيس وتركبو واتمني تكون رحله سعيده عليكي واستمتعوا براحتكم

ليركب الجميع

لاحظ حمزه ان ساره هتروح معاهم الرحله وانبسط جداا انها هتبقا معاه
هناك

ملك بغيط شديد وهى تتمم : هو بيص ل البنت ديي لي انا هتجنننن

ع الجانب الآخر

كريم بأستغراب : سرحان ف ايي يعم حمزه

حمزه بنظرة حب وانجذاب : ف ساره القمر ياض يكريم يلهويي البنت حلوه
اويي دي شكلها هتبقا رحله عسل

كريم بضحك شديد : اي خدمه يعم الفضل ليا لولاييا مكنتش انت جيت
اصلا

حمزه : يا بركاتك يعم

ثم وصل الاتوبيس لـ مكان الرحله مكان صحراوي للسياحه و التنزه امام
الجبال ليبدو المنظر مبهج للعين

ونزل كل الطلاب من الاتوبيس

فرح وهي مبسوطه للغايه : الله يبت يساره المكان حلو اووي

ساره بضحك : فعلا عندك حق المكان جميل

ليجتمع كل اثنين لعمل الخيم

ملك وهي تتجه لـ حمزه

ملك بمياعه : ميزو تعاله نعمل الخيمه انا وانت

حمزه ببرود : اعملها معاكي لي انتي تقربيلي حاجه ؟

ملك بغضب شديد : انت متغير اووي وبراحتك يحمزه

ثم تركته ومشيت..

حمزة برفعه حاجب: متغير فين منا علطول معاها كدا، ربنا يهدي

التفت حمزه ونظر لـ ساره مره اخري لتلتقى عيناها نظرة حب لتقع خشبة
الخيمه على رجل ساره

ساره بوجع وبكاء : مهو دا الى ناقص ااه

فرح بتوتر : اهدي بس يساره اهدي هروح اجيب مرهم من اي حد وجاية
استنيني هنا

حمزه بقلق : اسعدك بـ حاجه يا انسه ساره

ساره بغضب : اه اه ياريت

حمزه : اتفضلي اساعدك بـ أي

ساره : تمشي ومشفش خلقتك تاني

حمزة بأستغراب : بس انا عملت اي

ساره : يعم معملتش انا اللي مش عاوزه اشوفك لله ف لله

ثم اقترب حمزه من ساره ونظر فـ عيناها الجميله وقال لها

بس مقولتليش انت زي القمر وعيونك حلوه كدا لـ مين.

سارة بغضب شديد : يربي قولتلك امشي امشي

ليذهب حمزة مبتسماً...

سارة ابتسمت ابتسامه جذابه للغايه ولم تنطق

وكان من ينظر لهما من بعيد ملك وكانت فـ شدة الغضب والغيط الشديد

والغيره

ذهبت ملك ل ساره وهي ف شدة غضبها

ملك لسارة : بقولك ابي يحلوه ابعدى عن حمزه احسن ليكي وليا بدل ما
هتزعلي

سارة بأستغراب : مين حمزه داا

ملك بغضب : متستعبطيش الل كان واقف معاكي داا

سارة بضحك شديد : اها قولي كداا بقااا

ملك بأبتسامه صفراء : اهو قولتلك ابعدى ولو مبعديش انا هوريكي

ساره بضحك : لا مش هبعد و ابقى وريني كدا هتعملى اي

ثم ذهبت ساره وتركت ملك تتحدث مع نفسها وهي ف شدة غضبها

ساره ذهبت تدور على فرح وكانت تريد التحدث معها على ما حدث

(صحاب بقا ومفيش واحدة بتتبله ف بقها فوله)

فرح فرح كنتي فين كل دا

فرح بقلق : انتي كويسه دلوقتي حاسه ب ابي كنت بجيب المرهم

ساره بتوتر : انا كويسه بس فى حاجه حصلت عاوزه احكيلهالك

فرح بأستغراب : ابي الل حصل احكي

ساره .. بصي يا بنتي الشاب الل اسمه حمزه دا جي بعد ما مشيتي انتِ

وبيقولي اساعدك بحاجه انا اضايقت اوبي وقولتله امشي بعد ما هو مشي

لقيت بنت جايه وغيرانه اوبي وبتقولي ابعدى عن حمزه

البننت محسساني ان انا الل متلزقه فيه

فرح بضحك : طب حلو غظيها انت بقا

ساره بأستغراب : اغيظها ازاي

فرح : بصي يست هو من نظرات الشاب دا ليكي وكلامه وخوفه عليكي

شكله حبك وانتى مطنشاه مدام الحكايه فيها بنت حربايه غظيها انت

وابتسميله ابتسامه بسيطه كدا بس البننت تلاحظ وبس عشان ساره هانم

محدث يقدر يكلمها كلمه وبالذات من بنت زيي ديي

ساره بصدمه : عاوزاني اضحك ل شاب

فرح بضحك شديد : دا كدا كدا يعني عشان تغظيها

ف الاول ساره رفضت ولكن بعد اقناع طويل من فرح ساره وافقت ف

الاخر ولكن هي ابتسامه واحده

فرح بسعاده : ايوا بقا دا هيشوف ضحكك هيقع بيت

ساره بخجل : اما نشوف اخرتها ابي معاكي

اما على الجانب الاخر

تتصل أيه ب حمزه..

الووو

حمزه بحب : الو يا احلي واجمل واحسن اخت ف الدنيا

ايه بتعجب : اي الرومانسيه دي!

حمزه بضحك : هو انا ليا غيرك احب فيه

ايه بضحك شديد : اه ليك يميزو نسيت ولا ابي

حمزه بضحك : لاء مش ناسي يعسل

ايه بحب : انا حاسه انها هتكون ليك

حمزة برجاء : ادعيلي انتى بس

ايه:بدعيلك والله ، المهم فينك

حمزه : ف رحله

ايه بصدمه : رحلة اي دي ومخدنيش معاك لي

حمزه بضحك : كان علي عيني بس دي ل طلاب الجامعه بس

ايه بتعجب : يعني ساره معاالك

حمزه بأبتسامه : اه جت الرحله

ايه : الله يسهلك بقاااا احسدك انا كدا

حمزه بتوتر : بس حاسس ان البنت اللى اسمها ملك دي هتخرب بيني وبين

ساره دا لو حبتنى سارة يعنى

ايه بأستغراب : اكيد هتحبك بس ملك مين...

حمزه ب تعجب : اي دا انا محكتلكيش

بصي يا ست ملك دي بتحبني مش عشاني عشان الشركه والفلوس وكدا

ولبسها ضيق وكلامها مستفز وهي مفكره باللى هي بتعمله يبقا انا هحبها

كدا.. إلخ

اما علي الجانب الاخر بالتحديد ف القاهرة

يجلس مازن يفكر ب اي خطه لينتقم من حمزه بسبب رفضه لمشاركته

وكان مازن ف شدة الغضب بسبب خسارة شركته ولم بيده فعل شئ

ومضي وقت طويل يفكر بخطه ثم رن على رجل من رجاله
ثم جاء رجل من رجال مازن وقال
امرك يا مازن بيه ...

مازن بغیظ شديد و غضب : عايزك تعرفلي كل حاجه عن حمزه الهواري و
بأسرع وقت يعني اعرف ساكن فين حياته عامله ازاي ليه اخوات ولا لاء
اعرف كل حاجه عنه .

قال الرجل بآبتسامه صفراء : اعتبره حصل يا مازن بيه

اما على الجانب الاخر

محمد ابن عم ساره كان كل ليله يفكر بساره وكان يشرب كثير من الخمر
ل ينساها ولم ينساها وكلما حاول التقرب منها هي تبتعد عنه ولكنه يحبها
للغايه ولا يريد سوى غيرها وقال ف شدة غضبه
مش هسبها ولو مبقنتش ليا هموتها احسن من عذابي كل يوم داا ..

اما في الرحله كانوا جميع الطلاب يستمتعون

وجاء الليل وهما يشتعلو النار ومنهم من يلعب ومنهم من يفكر ومنهم من
ييعيش قصة حب ..

ملك ذهب ل حمزه ..

حمزه حبيبي كنت عاوزه اخد رأيك .. اشتريت فستان جميل للحفله بتاعت
بكرا وكنت عاوزه اخد رأيك عشان رأيك يهمني يميزو

ملك بغيظ : من ساعة الضحكه وانت ازاي تبص ل بنت زي دي ولبسها
الل محساني اننا هناكلها

حمزه بجديه : ملك متغلطيش اكثر من كدا وابعدي عني يا بنت الناس
روحي اتلزقي بحد تاني غيري انا مش عاوزك بعدين الحب مش بالعافيه
والبنت الل بتتريقي علي لبسها الل مش ملفت داا احسن منك مليون مره
متفكريش انك كدا بتغريني بتصرفاتك ولبسك بالعكس أنت.... وكاد ان
يكمل الحديث لكنه لم يستطيع.

ملك بحزن : للدرجاتي مش عجاك صدقتني هتندم انت وهي
ثم ذهبت ملك وهي بشدة حزنها

اليوم التالي..

ف الصباح عند الساعه الثامنه صباحاً

استيقظت ساره وهي مبسوطه ب الجو الجميل وطلعت برا الخيمه لترى
الأطلاله الجميله وتشم هواء نفي
عندما خرجت ف نفس الوقت
استيقظ حمزه خرج برا الخيمه بتاعته
حمزه بتعجب..

اهلا اهلا يا انسه ساره اي الل مصحكي حالا

ساره بغضب : اسمع يجده انت انا معرفش انك جاي معانه الرحله ولو
كنت اعرف مكنتش جيت اصلا معرفش انت طلعتلي منين والضحكه
بتاعت امبارح دي كانت كدا وخلص يعني فكك مني وابعد عني

حمزه وهو يسرح بعيناها : مش مهم المهم انك ضحكتي وشوفت ضحكة القمر خلااص

وكاد ان يعترف لها كم هو مغرم بها ...

فرح بضحك : الله الله سيياني وخارجة لبي بقااا

حمزه بضحك شديد : قوليلهااا سايبه خيمتها لبي

فرح بأبتسامه : اهلا اهلا استاذ حمزه انا اسمي فرح صاحبة ساره الانتيم

كاد ان يرد حمزه ولكن .. خرج كريم برا الخيمه وقال بصوت عالٍ

انا كريم صاحب حمزه الانتيم برضو يبقا كدا مرضيه

فرح بأستغراب وضحك : والله .. طب استاذ حمزه وعرفاه عشان حاول ينقذ ساره.

مين انت بقا عشان تكلمني

كريم بسعاده : علشان انا صاحبه

فرح بشدة غيظها : يسلااام صدق بهرتني ..

حمزه بأستغراب : صحيح يا انسه فرح ممكن تحكي لبي مين الشاب دا وكان

ماسك ايد الانسه ساره لبي بالطريقه دي

ساره بغضب : ونت مالك اصلا

فرح بجديه : ثواني يساره احكيه علشان يعرف وميفهمش غلط

ساره بغيظ : انا همشي احسن براحتك يا فرح

ذهبت ساره مره اخري لخيمتها ..

ثم بداتت ان تحكي فرح عن حوار محمد ابن عم ساره ل حمزه

وبعد ان انتهت من الحديث..

قال حمزه بصدمة : كل دا بيحصل معاها طب وربى ما هسيبه

فرح : هى استحملت كتير فعلا ربنا يعينها

حمزه بتفكير: امين

فرح : صحيح يعنى انت هتروح حفلة بليل اصل سارة مش عايزة تروح

كريم وهو يسرح بعين فرح : انا رايح ونت

فرح بغضب : لم صاحبك يا استاذ حمزه بدل ما امشي

حمزه بغضب : اسكت يا كريم، بس حاولى تقنعها طيب يا انسه فرح

ومش هنسالك الجميل دا

فرح بتفكير : هحاول ان شاء الله

اما عند سارة ف الخيمه

الووو.

ساره بأستغراب : الو مين

ايه : انا ايه الل خدت رقمك واحنا ف الميتم

ساره بحب : اهلا اهلا يا ايه يا حبيبتى عامله اى

ايه بخجل : الحمد لله يحبيبتى

بس كنت عاوزه احكيلك عن حاجه

ساره بأستغراب : اتفضلي قولى ف حاجه

ايه بخجول : بصراحه من يوم ما سمعت كلامك مع ف الميتم عن الحجاب
الشرعي الفكره دخلت دماغي وبعد تفكير طويل خلاص قررت البسه يساره
وشكرا بجد انا كلامك أثر فيا حقيقي

ساره بسعاده : يخبر ابيض بجد اي الجمال دا الف مليون مبارك يحبييتي
وربنا يثبتك يارب

ايه بحب : فينك كدا عاوزه اشوفك

ساره بزعل : ف رحله يخساره اوعدك اول ما ارجع هنتقابل
ايه : دي رحله جامعيه صح ..

ساره : ايوا بالظبط اما تخلص هنتقابل باذن الله
ثم بعد كلام كثير انتهى الحديث بينهم

فالنذهب .. الليل ف الحفله

ساره كانت ترتدي فستان ابيض وخمار كا لون السماء وكانت عيناها
تجذب من ينظر لهما وفيها حقاً جميله كالحوريه

فرح كانت ترتدي فستان من الحرير وخمار من الستان وكانت تشبه الورد
ومبتسمه للغايه

حمزه كان يرتدي قميص لونه ابيض وبنطلون لونه رصاصي وكان جينتل
جداا

كريم كان يرتدي قميص لونه اسود وبنطلون لونه اسود .. لاء دا شكله
رايح عزا ملناش دعوه

ملك كانت ترتدي فستان قصير للغاية لونه احمر وتترك لشعرها العنان
ليتطاير معها اينما ذهبت .

بعد ان ذهب كل الطلاب للحفله هناك تبدء الاحداث
طبعا حمزه شاف ساره و عيونه كانت لا تري سواها ف الحفله واينما ذهبت
يذهب وراها.

ثم لحظته ساره وقالت بغضب : انت لي ماشي ورايا

حمزه بمزاح : تعرفى انى شغال رائد فضاء

ساره بجديه : لا معرفش وشكلك كداب اصلا

حمزه : طب اثبتلك

سار : اممم

حمزه بحب : وصلت للقمر اهو

ساره بخجل وابتسامه جذابه ولم تنطق بشئ

حمزه بحب وينظر لها : تعرفي انك حلوه اوي و عينك حلوه وضحككتك
حلوه ومن يوم ما شوفتك ونا مش عارف انام.

ساره بغیظ : متفكرش بكلامك دا هقع بقا وكدا انا مش من البنات بتاعت
اليومين دوول بيتاع انت

حمزه بأبتسامه وهو ينظر بعيناها : مش بوقعك دي حقيقي وشوفي الل انتي
عاوزاه وانا هعمله عشان اثبتلك

ساره بصدمه : تثبت لمين ونت مين اصلا عشان تحبني كدا وخلص انا
معرفكش اصلا

حمزه بضحك : انا حمزه الهواري

ساره بغضب : لاء دا انت اكيد مجنون ..
تركته سارة وذهبت ولكن حمزه كان ف شدة الفرحه ويقول لنفسه كم هي
جميله

اما على الجانب الاخر
كريم كان يشرب عصير وهو يمشي وكان يرقص ومبسوط و خبط بفرح
وقال اسف اسف.

فرح بغضب : انت اتجننت جدع انت
كريم بحب : اه من يوم ما شفتك ... اه صح نسيت اعرفك بنفسي اسمي
كريم صاحب حمزه الانتم
شرفتي الحفله يا انسه ... صحيح اسمك اي
فرح بغيبظ : ملكش دعوه
ثم تركته يتحدث مع نفسه ومشيت لتدور علي ساره

اما علي الجانب الاخر
هاتف مازن يرن
الووو
مازن : الو عملت اي
الرجل بضحك : الاخبار عن حمزه الهواري كلها معايه جاهزه
مازن بأبتسامه صفراء : جدع ليك ضعف المرتب كمان هدية منى ليك

فرح الرجل كثيراً ..

ثم انتهى الحديث بينهم وقال مازن وهو سعيد جداً .. هندمك على تصرفك معاينه يا حمزه الهواري.

"" كان مازن يفكر بخطه لانتقامه من حمزه الهواري ""

اما على الجانب الاخر ..

فِ الحفله كانت ساره وفرح يستمتعوا بالحفله جداً

وجاء شاب سكران وكان يعاكس ساره ولاحظه حمزه وجري علي الرجل وضربه وهو بشدة غضبه واتصدمت ساره من حمزه ولكن لا تنطق بشيء

فرح بصدمه : دا ضربه

ساره ببرود تقول ل حمزه : اها وعملت كدا عشان اغرم بيك بقا والشغل دا صح

حمزه بجديه : انا عملت اللي كان لازم اي حد يعمله على فكره

ساره : اه طيب

اقترب حمزه من ساره وقال بصوت واطي بس انا خوفت عليك عشان محدش يقدر يعاكس القمر ونا موجود ..

نظرة ساره له بصدمه وجهها ذات احمرار واخذت فرح وذهبت من الحفله علي الخيمه

فرح : في اي اهدي بتجري كدا لي

ساره بقلق : يلا نمشي من هنا

فرح : اهدي اهدي كدا كدا همنشي بكرا كلناا خلاص يومين الرحله خلصو
ساره بهدوء : انا خايفه وكل ما يحصلي حاجه الاقي الل اسمه حمزه طلعلني
فيها وكمان البننت الل جت دي بتقولي ابعدني عنه رغم ان هو الل ورايا
علطول

فرح : اهدي اهدي جايز يكون بيحبك فعلا يا ساره..

ساره : معرفش بس لازم نلم الشنط عشان نمشي بكرا

فرح : بس انت كنتي قمر بصراحه حقك تتعاكسي

ساره بخجل : بجد كنت حلوه!

فرح بحب : اها والله كنتي احلي واحده

ساره وهي تسرح بكلام حمزه وتضحك وتبتسم ابتسامه جذابه للغايه

قالت .. بس كان شكله حلو وهو خايف علياا..

ثم ذهبت للنوم.

اليوم التالي

الاتوبيس جهز وكلا من الطلاب ركبو الاتوبيس

اما علي الجانب الاخر

مازن لم كل رجاله وقال عرفت معلومات حمزه الهواري كلها

وعرفت ان له اخت ساكنه ف القصر تبع حمزه

عايزكم تروحو تجبو هالى سليمه و هنهدي بيها حمزة لحد ما يوافق واما
نشوف اخرتها معاك اي يا حمزة الهواري

وبعدين لما يتنازل و يعقد معانا الأشتراك نقدر نرجعه اخته..

الرجال بصوت واحد أمرك يا مازن بيه ثم ذهب كلا منهما

ايه تتصل بحمزه.

الووو

حمزه بحب : الو يا ست الكل

ايه بغيظ : مش ناوي ترجع بقا وحشتني يعم

حمزه بضحك : انا ف الاتوبيس اهو وخلصت حاجات حلوه كثير ف الحفله

لما اجي هحكياك

ايه بأستغراب : اي الل حصل احكي لي

حمزه بضحك شديد : متستعجلش هحكياك اول ماجي يا ذنانه

ايه : كادت ان تكمل حديثها دخل كل الرجال وكسرو باب القصر

وايه فضلت تصوت كثير

حمزه بقلق : ايه ف اي ... ايه ردي

ولم تنطق بأي شيء آخر واغم عليها واخذها الرجال وذهبو

كريم بأستغراب : في اي يا حمزه

حمزه بتوتر وخوف وقلق : معرفش كنت بكلم اختي فجأة لقيتها بتصوت

وصوتها اختفى بعديها.

كريم : اهدا احنا شويه ونازلين اهو وهنشوف ف اي
بعد مرور بعض من الوقت زاد به قلق حمزه على اخته ولاحظت سارة
خوفه وهى تنظر اليه كل فترة والتانية لتطمئن عليه
ليرن هاتف حمزه

حمزه بخوف على اخته : الوو..

مازن بضحك : استاذ حمزه الهواري اختك بقت في ايدي تلوقتي
وعشان ترجعك اختك لينا شرط هتنفذه اعتبر اختك معاك
مش هتنفذه اعتبرها ميته

حمزه بأنفعال : انت بتقول اي يا جدع انت واختى فين وربي لو لمستها
لكون قاتلك

مازن بأبتسامه صفراء : انا فاعل خير .. خطفت اختك لسبب معين ..
طلبي انك تمضي على كام ورق كدا مهمين جدا ليا
حمزه كاد ان يكمل حديثه ولكن مازن قفل الاتصال
كريم بأسغراب : ف اي احكيلى

حمزه بحزن حكاه عن كل الكلام الل اتقال

كريم بصدمه : انت ليك عداوه مع حد يا حمزه

حمزه بأسغراب : مع كتير عشان شركتي متنافسه مع اكثر من شركة

ثم وصل الاتوبيس ونزل حمزه وكريم بسرعه

ساره بتوتر : هو في اي مالهم بيجرو كدا لي

ادخلت ملك بحديثهم وقالت انت يا بنت ابعدى عن حمزه حياته اتغيرت من
يوم ما شافك ياريت تكون دي اخر مره يشوفك فيها ومش هرجع اقرر
الكلام تاني

فرح بغیظ : انتي مالك اصلا بينا بعدين ابعدى انتي عن حمزه عشان مش
بيطيقك

ملك بغضب : دا انتو اتنين بتتنافسو معايه طيب اما نشوف حمزه هيبقا لمين
ف الاخير

ثم ذهب كل الطلاب وذهبت ساره وفرح وتركو ملك وهي تتحدث مع نفسها
وكانت ساره قلقه جداً ولم تعرف لماذا كان يجري حمزه وكريم بهذه
السرعه

عندما وصلت ساره للبيت

لتحضننها والدتها : وحشتيني خالص يحبييتي عامله اي والرحله كانت حلوه
ولا لاء احكي لي

ساره بحزن : ماما انا تعبانة خالص مش قادره اتكلم ممكن نأجل الكلام ل
لبعدين

مامة ساره : مالك يا ساره حصلك حاجه شكلك زعلانه

ساره : لا بس تعبانة وعاوزه ارتاح شويه ف اوضي ثم ذهبت ساره
للغرفه وكان التفكير كاد ان يقتلها ثم نامت.

والدة سارة : ربنا يشيل عنك يا بنتى ويريح بالك يارب

علي الجانب الاخر

مازن ذهب للمستودع اللّ حاطين فيه ايه ذهب لرؤيت هذه اخت اشد اعدائه
عندما دخل المستودع رآها نايمه علي الارض وكانت متعبه للغاية وتبكي
كثير

نظر لها مازن ولم ينطق بشئ لمدة خمس دقائق

ثم قال انتِ اخت حمزه الهواري

قالت ايه وهي متعبه ايوا مين انتَ وعاوز مني اي

مازن بتعجب من هذه الجميله الباكية لينفطر قلبه عليها

جايز اني اتسرت ...

ثم قال لها انتِ كويسه او عدك هتمشي من هنا بس انا اسمي مازن صاحب

حمزه اخوكى او قولى اعرفه معرفة شغل ولازم احكيك على كل الل

حصل عشان متفهميش غلط

ايه بأستغراب : اي الل حصل وذنبى انا ابي

مازن بداء ان يحكي .. وعندما خلص الحديث معاها

قالت ايه بغضب : انت ازاي تعمل كدا علشان حتهه شركه

مازن : دي شركه والدى الله يرحمه ومش لازم تقع مش لازم تنهار

قال مازن بحزن : صدقيني انا مش وحش ومليش ف الخطف وكل دا بس

شركتي كانت بتخسر وملقتش حد احسن من حمزه الهواري ينقذها لي ولما

هو رفض انا وقتها اضايقت جداا وحصل كل هذا

ايه بجديه : اخويا طيب جدا كان لازم تفهمه احسن من كدا بس ب الل انت

عملته هيزيد كرهيه اكثر

مازن بقلق : لاء ارجوكي حاولي تخليه يضم شركتي مع شركته ولو
وعديني هسيبك تمشي و عارف انك مصدقاني وهتحاولي

ايه : هحاول بس لازم امشي من هنا عشان زمانه قلقان عليا جداً

مازن بقلق : طب انتي كويسه انا اسف حقك عليا والله انا مش وحش بس
طميني عنك

ايه بخجل : الحمدلله كويسه

ثم فتح حمزه باب المستودع وقال ل ايه تقدري تمشي وان كان لينا نصيب
تاني هنتقابل بس المره الجايه ف الخير او عدك

قالت ايه ب راحه : شكراً جداً انك مأذنتيش .. ثم ذهبت

ولكن كان عقل مازن يفكر بها كثير وكم هي جميله ورقيقه وتشبه الورد

وكان حمزه يدور علي ايه ف كل مكان ولم يترك مكان الا وذهب اليه
وعندما تعب كثيراً ولم يجدها ذهب للبيت

عندما دخل البيت

ايه بصوت واطى وهي تضحك بتدور علي مين يجميل

انا موجوده اهو رجعتك تاني

حمزه بصدمة كبيره خدها بحضنه وهو بيكي قال انت كويسه مين دول
وكانو عاوزين منك ابي وعملوك اي وازاي رجعتي

ايه : حيلك حيلك اقعد ونا هحكياك كل حاجه بس متعملش مشاكل وتعمل
الل هقولك عليه ..

حمزه بقلق : قعد اهو احكي كل حاجه حصلت

ثم بدائت ايه تحكي ل حمزه عن ما هو حصل ومعاملة مازن معاها

.....

حمزه بصدمة : دي شركته علي وشك الافلاس ازاي عاوزاني اشارك معاها

ايه : حاول تنقذها انتَ ولما تنقذها الشركه هتكبر اكثر من الاول وهتتنافس
مع شركات كتيرر اوي كبيره

حمزه بتوتر : مش عارف انا تعبت من التفكير المهم عندي انك كويسه

ايه بضحك : والله كويسه قولي انتَ بس المزه عامله ابي

حمزه بأبتسامه : كويسه بس دماغها صعبه وكلامها دبش

ايه بضحك : يغبي دا احلي حاجه

حمزه طب اجهزي ل بكرة عشان اخذك معايه الجامعه اوريهالك زيي ما

كنت واعدك قبل كدا

اية بفرح: واخيرالا

اليوم التالي

ذهب حمزه وايه الي الجامعه وهناك شاف كريم

كريم: ايه عامله اي

اية: بخير يا كيموو وانت اي اخبارك

كريم بمزاح : مش مرتبط ف مكتب فترة كدا وهتظبط بعدين

ايه بضحك : هبقا اضبطك بس شاولى بس على واحدة هنا
كريم بأمتنان : بجد طيب هنا بنوته اسمها فرح عسل اوي بيت يا ايه انما
اي

ايه بضحك : دا انت وواقع

حمزة بمزاح : دي صاحبة سارة يا اية

كريم : اي دا ايه عارفة سارة كمان

اية : او مال يعم

ثم ذهب كلا من ايه وكريم وحمزه لـ كافتيرة الجامعة ولم تجدو ساره
ودور عليها ف كل مكان ف الجامعة ولم يجدوها ايضاً ولكن كريم شاف
فرح

كريم بصدمه : ولا يا حمزه فرح صاحبته هناك اهي تعاله نسألها

حمزه : طب يلا تعالو

ثم ذهبو لـ فرح وسألوها عن ساره

ايه بحب : اهلا اتشرفت انا اسمي ايه اخت حمزه

فرح بأستغراب : اي دا هو حمزه ليه اخوات بنات قمر كدا

أيه بخجل : تسلميلي بجد كنت عاوزه اسالك هي فين ساره

فرح : انا مستنياها اهو زمانها جايه

ثم انتظرو بعض من الدقائق لتلتف فرح بسعاده اهي ساره جايه علينا

كانت ساره تزيد جمالا عن كل ليله وكانت تشبه القمر ف بدر التمام وكان

لبسها فٍ منتهي الاحتشام والجمال

ايه : ايوا ايوا هي سارة جميله اوي اللهم بارك زي ما شوفتها ف الميتم
ياض يا حمزة

حمزه بسعاده وحب: طمنتيني

ساره عندما قربت وشافت ايه حضنتها جامد وقالت لها الخمار فيكي جميل
خالص بجد احلي مني انا وفرح شخصياً وكمان وحشتيني بجد مشوفتكيش
من يوم ما كنا ف الميتم

ايه : مفيش حد فِ جمالك وانتي كمان وحشتيني والله

ساره بأستغراب : بس هو انت بتدرسي ف الجامعه هنا

ايه بضحك: لاء كنت جايه مع اخويا حمزه الل انت مش بطيقه دا

ساره بصدمه : دااا اخووووووووكي

ايه: ايوا اخويا وحكالي عنك كتير اوي

ساره بتعجب : كماالن..

ثم قال حمزه ل ساره وهو يقترب منها ... مش مقتنعه لي انك دخلتي قلبي

ساره بغضب : لولا ايه اختك واقفه كنت هتزلع مني خالص

حمزه بضحك : طب زعليني كدا

وضحك كريم وايه وفرح

ثم تركتهم ساره بغضب شديد ومشيت وهي ماشيه

كان محمد ابن عم ساره سايق العربيه وكان مشغول ولم يرا أمامه وعمل

حادث بسياره وجري كلا من فرح وايه وكريم وحمزه بصدمه

خرج محمد من العربيه ولم يعرف مين هذه البنت

ولما شاف وجهها اتصدم وجري عليها

ليلكمه حمزة بشدة : انت عملت اي يا حيوااا ان ابعدا كدااا وحسابك معايا
بعدين

ثم اخذو ساره وذهبو الي المستشفى تحت قلق وخوف حمزة وبكاء فرح
واية على رفيقة دربهم

ملك كانت مبتسمه ب الللي عمله محمد مع ساره وقالت بأبتسامه صفراء
خد حقي منك

وذهبت ل محمد وقالت بخبث

كنت قاصد تضربها صح

محمد بتوتر : دي بنت عمي واكيد مش هعمل فيها كدا انا بحبهااا والله

ملك بصدمه : بنت عمك بجد

محمد بحزن : ايوا بنت عمي وبحبها بس هي مش بتحبني

ملك : طب ما تحكي لي الحكايه يمكن اعرف اساعدك واشاركك وارجعهاالك

محمد بداء ان يحكي ل ملك كم هو يحب ساره وعن ما حدث

ملك بأبتسامه صفراء : طب نعمل خطه وترجعك ..

محمد بأستغراب : ازاي مش فاهم.

ملك بشر : هقولك ازاي..

اما علي الجانب الاخر

وصلو بساره المستشفى حمزة بغضب حد يلحقنا هنا وكان قلقان كجداا على

سارة... لاول مره يحب بهذه الطريقه

والدكتور بجري وهو يفحصها دي لازم تدخل العمليات حالا

فرح واية بقلق وكريم يساند حمزة وهو يتذكر ملامحها الجميله و غضبها
الذي يزيدا جمالاً

بعد 3 ساعات من الوقت طلع الدكتور وقال بحزن..

المريضة نرفت دم كثير جدا وعندها كسور ف بعض اجزاء جسمها
ومحتاجين دم نفس ذمرتها Oسالبى لان الذمرة دي مش موجودة ف
المستشفى حاولو تلاقو متبرع ف اسرع وقت

حمزه بتسرع : انا ذمرت دمي Oسالبى انا هتبرع ب الل انتو عاوزينه بس
انقدوها

الدكتور : كويس جداا تعاله معايا

ثم اخذ الدكتور حمزه ودخل التحاليل وكان كلا من ايه وفرح وكريم قلقين
جدا و عدت دقائق وخرج حمزة ينتظر امام غرفة العمليات وبعد ساعات
قليله خرج الدكتور: الحمدلله قدرنا ننقذها وشويه وقت وهتفوق من البنج

ليتههد الكل راحه على صديقتهم

حمزة بتوعد : المرة الى فانت عديتها يا محمد انما الوقتى وربى لكون
قتلك

نظرت له ايه وكان مبتسمه على خوف حمزه هكذا وقالت

اول مره اشوفك خايف ومتوتر كدا حقيقي باين انك حبتها

كريم كان ينظر ل فرح : على فكرة انتى قمر وانتى بتعيطي بس متعيطيش
تانى وانا موجود جمبك، مقدرش اشوف دموعك

فرح بخجل: انت بتقول اى عيب كدا

كريم بحب : والله انتى هتجنيني

لتضحك فرح على هذا العاشق و يرفرف قلبها فرحاً

كريم بحب : ضحكك حلوه اويي

فرح بخجل : شكراً

بعد مرور بضع دقائق من الانتظار

فاقت ساره الدكتور خرج وقال الانسه فاقت تقدر و تدخلولها بس مش كلکم

فرح بسرعه : انا هدخلها الاول

دخلت فرح وقالت ل ساره الف سلامه عليكي انا خوفت اويي عليكي بجد

ساره بأستغراب : هو ابي الل حصل

ثم بدانت فرح تحكي ل ساره عن ما حدث وعن قلق حمزه لها وقالت ان

سبب الحادث محمد

ساره بصدمه : حمزه عمل كل دااا ومحمد هو الى ضربني كمان!!

فرح بحب : حمزه كان خايف عليكي اوي يا ساره حاولي تستلطفيه شويه

ساره بأبتسامه : مش بالسهوله دي هعذبه شوية

فرح بضحك : هتفضلي قاسيه والله

ثم خرجت فرح وقالت ل حمزه وايه ادخلو مع بعض..

ثم دخل حمزه وايه غرفة ساره وعندما دخلو

اياه بحب : انت كويسه يساره يحبيبيتي

ساره بتعب : كويسه وشكراً على كل الل عملتو معاياه.

اياه بضحك : طب بلاش حزن يساره الحمدلله انك بخير

ساره بأبتسامه : انا مش عارفه اشكرك ازاي بجد يا حمزة
حمزة بحب : شكر اي بس دا واجبي انا حبيت اسمي يناالس اي الطعامه
دي

لتخجل ساره جداا

ايه بضحك : خلاص يسوسو

ثم اقترب حمزه وهو ينظر بعيناها الجميلتان

وقال وهو مبتسم حمدلله علي سلامتک يا قمر

ساره اتكسفت للغايه ولم تنطق ولكنها كانت مكسوفه وعيناها تلمع من
الخلج

ثم ضحكت ايه وقالت عيب كدا انا واقفه

اما علي الجانب الاخر

هاتف ساره كان يرن والمتصل مامتها

كان الهاتف مع فرح

مامت ساره بخوف وقلق

ساره اخيراً رديتي فينك قلقانه عليكي

ردت فرح بتوتر وقالت : انا مش ساره يا طنط انا فرح صحبتها

مامت ساره بخوف : ازيك يا حبيبتى فين ساره

فرح : بصراحه يا طنط ساره عملت حادثه واحنا ف المستشفى الوقتى

مامت ساره بصدمه : يالهوي ازاي حصل دا طب فين المستشفى ونا جاليه

ثم ذهبت مامت ساره لـ المستشفى

بعد مرور 4 ايام

الدكتور خرج من غرفة ساره وقال وهو مبتسم كدا الانسه ساره بقت
كويسه واحسن من الاول كمان تقدر و تاخذوها البيت

ليفرح الجميع و يأخذو سارة على البيت

بعدها ذهبت ساره للبيت وكان كلما تذكرت كلام حمزه لها ابتسمت و خجلت
كثيراً و عيونها تلمع

فجأة فون ساره يرن برقم غريب

الووو

ساره بأستغراب : مين

محمد بغیظ : اهلا اهلا مش عارفة صوتى يا بنت عمى

سارة بصدمه : انت عايز منى اى انا تعبت منك سبنى ف حالى

محمد بأنفعال : مش هسيبك يا سارة ولو مش ليا مش هتبقى لغيري فاهمة
و حمزة الى فرحانه بحمايته دا هقتلهولك

قفلت ساره الموبايل ولم تنطق وارتعبت من كلماته و تهديده فهي تعلم انه لا
يهدد بالباطل

اليوم التالي ف الصباح

ذهب حمزه لشركته وكان هناك مازن ورجالته

عندما حمزه شاف مازن افكر كلام اخته له

مازن اول ما شاف حمزه

حمزه بيه عاوز اتكلم معاك

حمزه بتكبر : اتفضل اتكلم

مازن بحزن اتأسفله على ما حدث وكان ندمان: ولو ممكن تساعدنى علشان اكبر شركتى واكون ممتن لىك بجد

حمزه بحنيه : هضم الشركتين على بعض بس هتحاول معايه على قد ما تقدر انهم يزيديو ف الارباح احنا مش بنلعب

على قد ما اقدر هساعدك واساعد الشركة بالى اقدر عليه وان شاء الله اكون قد ثقتك فيا.

لينتهى الحوار بينهم بمودة

وبعد مرور شهر

كانت الشركتين تزداد ف الارباح ديماً

ومازن بقا صاحب حمزه ودراعه اليمين ف كل الشغل

ف يوم كانت ايه اخت حمزه ذاهبه للشركه معها غداء اخيها

وكان ف مكتب حمزه مازن ملتفت ولم يظهر وجهه

لتدخل ايه وهى تضحك : اي يعم حمزه مش بشوفك يعني كدا تغيب عن اختك حبيبتك

التفت ونظر لها مازن وقال وهو سرحان بعين أيه

حمزه بيه ف اجتماع مهم ومعاكي دراع حمزه بيه اليمين والفضل لى حضرتك

ايه بخجل دا بمجهود حضرتك والله مش انا السبب خالص

ساره : هنزل الجامعه بكر ا يست زيي زمان اهووو خفيت وبقيت فل
فرح بسعاده : اخيراً بجدد كنت مفتقداكي اوييي
لينقضي اليوم وتستانن فرح لتذهب للبيت مع موعد بالقاء ف الجامعه
اما علي الجانب الاخر

كريم كان كل ليله يفكر ب فرح وهي غير كل البنات الل عرفها وحبها
بجد وكانت ف باله علطول ثم قال وهو مبتسم يمكن تبقا من نصيبي ف
يوم من الايام ياااه لو دا حصلل
ثم ابتسم و نام

اليوم التالي ف الجامعه
ذهبت ساره وفرح الجامعه
وذهب كريم وحمزه الجامعه
ثم اعلنت دكتوراة الجامعه عن امتحانات نصف العام ل طلاب اوله
ساره بصدمه : انا معرفش حاجه عن المنهج
فرح بحزن : انا مش مستعده للامتحانات ديي
ياأما نلم المنهج ياأما هنتلم احنااااا

اما على الجانب الاخر

حمزه يتحدث مع كريم بحزن ويقول

تصدق يا كريم انا مش عاوز اتخرج

كريم بأستغراب : نعمم هو مش انت كل ما تكلمني تقولي يارب اتخرج
واخلص من ديي جامعه

حمزه بحب : مش عاوز اسيب ساره واتخرج انا حبتها بجد يا كريم

كريم بأبتسامه جذابه : اقولك انا كمان حبيت فرح اويي

حمزه : يراجل حبيت ولا زيي كل الل فاتو

كريم بضحك : يعم لاء حبيتها بجد وحبيت طريقة لبسها حسيتها فعلا هي
غيرهم مش زيي كل الل فاتو خالص والله

حمزه بضحك شديد : يعني انت حبيت فرح وانا حبيت ساره

ثم ضحك كريم

وجاءت ملك وهي حزينه وبشدة وقالت

حمزه انا عايزة اتكلم معاك

حمزه ببرود : اتكلم معاكي لي؟

ملك بحزن : انا حبيتك بجد يا حمزه ازاي تحب بنت زيي دي

حمزه بغضب : متكلميش عنها كدا هي احسن ابي واحده ف الجامعه
وبالاص انت

ملك بغیظ : علي الاقل هي مش مدياك وش اما انا الل بهتم بيك والمفروض
تحبني انا مش هيي

حمزه بجديه : انا بحب ساره

وابعدي عني ... انا فاهم انت بتحبيني لبي انا مش عبيط

ملك بغضب : مدام انت اختارت ساره يبقا قابل الل هيحصلك بقااا

كريم رد علي ملك بضحك : طب ابقى قوليلي نقابله فين
اما علي الجانب الاخر

جاءت ساره وفرح كافتيرة الجامعه

وكان هناك حمزه وكريم

ولما حمزه شاف ساره كان سعيد جداً وكانت الابتسامه ف وجهه

حمزه : كريم البننتين قدامنا اهم

كريم : جالالامدين يلااا

حمزه بجديه : انشف ياض ف ابي بعدين انا عاوز اقولها تتجوزني عشان

تقتنع اني بحبها بجد

كريم بصدمة : تقول لمينننن!

حمزه بضحك : اقول ل ساره هيكون لمين.

كريم بأستغراب : يعني هتروح ازاي تقولها تتجوزيني ب السرعة دي

حمزه بضحك : زيي الناس يعم انا بطلب حاجه حلال مش حرام

كريم بضحك : حمززه وجواز طب تيجي ازاي

حمزة: كدهو... تعالا بس كدا بعدين انت عارف اني مليش ف شغل العيال

التوتو دا واكيد هتوافق

ثم ذهب حمزه وكريم ل ساره وفرح

حمزه : اهلا

فرح بأبتسامه : ازيك عامل ابي

كريم بمزاح : انا بخير الحمد لله وانتي

فرح : مش بكلمك انت ع فكرة

ليضحك كريم على هذه المجنونه

حمزه بجديه : انا بس كنت جاي عشان اقول للانسه ساره كلمه واحده بس
وهمشي

ساره بغضب : بقولك اي يا جدع انت مش عشان اتبرعتلي بدم هيبقا
هحنلك والشغل دا انا مش من النوع دا ..

وهي تتمتم بصوت غير مسموع : هو اه استلطفتك بس طبعاً لا يعني فكك
مني

سارة وهي تتجه للخارج مع فرح

حمزه بأندفاع : تتجووزيني

سارة وهي تكاد لا تصدق : اي ..! قولت اي

حمزه مؤكداً : عايز اتجوزك علشان تتاكدي يستي اني ولا بلعب زي باقي
الشباب ولا هو عدك بحاجة واخلف بوعدى و ايني عايزك بجد على سنه الله
ورسوله

ساره بضكك : اي يستي دي

حمزه بمزاح : يعني سبتي كل الكلام دا ومسكتي ف دي .. يا انسه فرح
خدي صحبتك دي من هنا بس هستنا الردد

ضحكت فرح

ساره كانت مصدومه ولكنها كانت مبسوطه

ثم اخذت فرح .. ساره وذهبت

فرح بضحك شديد : الواد مغروم بيكي دا ناووي يتجوزك اهو علشان تتأكدى بس ان غرضه شريف

ساره بأبتسامه جذابه وكانت سعيدة: كلامه حلو اويي وشكلي كدا....

فرح بحب : حبتيه؟

ساره بتوتر : يمكن

فرح بجديه : طاوعي قلبك ولو علي البننت الل اسمها ملك دي فا أكيد هو مش بيحبها وبعدين هو لو كان بيبص للمنظر كان يصلها من لبسها الضيق وكدا بس هو بص ل قلبك واحترامك ولبسك مضيعيش الفرصه من ايدك هو شكله محترم فكري كويس جداً

بعدين هو ليه اخت واخته صحبتك لو عاوزه تعرفي حاجه عنه كلمي اخته

واحكي ل مامتك متخبيش عليها

ساره بحب : فرح انا بجد بحبك وعمرى ما هنسا وقفنك جمبي ومش هكذب عليكى انا الاول كنت بكرهه وكنت حاسه انه بيعاكس بس بعد الل حصل

تفكيرى اتغير خالص واكيد هكلى ل ماما وهكلم ايه

كانت تنظر لهما ملك من بعيد وكانت فِ شدة غيظها وغضبها

وقالت ' بتحبهاا يا حمزه ومش بتحبني انا '

ثم فضلت تفكر بخطه وقامت بالرن على محمد

الووو...

محمد بأستغراب : ايوا يا ملك بترني لي ف حاجه حصلت

ملك بأبتسامه صفراء : اها في حاجات كثير حصلت
ثم بدائت ملك تحكي علي ما حدث ل محمد وبعد انت انتهت من الحديث
محمد بغضب شديد : الواد دا اكيد اتجنن وانا هعرف اتصرف ازاي معاه
ملك بضحك : طيب انا قولت هقولك ولو حصل حاجه تاني متقلقش هقولك
برضو

ثم قفلت المكالمه معاه

اما علي الجانب الاخر

ايه كنت تتصل ب ساره وهي في المواصلات وذاهبه للبيت
الوو

ساره بحب : الوو وحشاني خالص يا ايه مش بشوفك لي من يوم الحادثه
ومش بترني عليا لياي
ايه بضحك : مشغوله معلشي ف شركة اخويا وكدا عشان الشغل ثقيل عليه
لوحده وانا اهو ف ادارة اعمال وبحاول اكون جمبه
ساره بحب ربنا يعينك يا حبيبتي بس ازاي حمزة بيدرس وعندة شركه
ايه بضحك : دي بتاعت والدي الله يرحمه اخويا اللي ماسكها وكدا بس
بيدرس عاديي
ساره : اها فهمت
ايه : طب ابي لسا ف دماغك ان حمزه بيعاكس برضو..

ساره وهي مبتسمه : مش عارفه محتاره لما وقفني ف الجامعه وقال
بصوت عالي تتجوزيني انا اتصدمت جداً

انا هكلم ماما ف الموضوع الل حصل دا وهرد عليكي

ايه بجديه : يختي علي الحلويات اهو عشان تضمني يست بعدين موافقة
عيلتك تهمني أكيد بس موفقتك انت تهمني اكثر واخويا والله بيحبك من يوم
ما شافك لدرجه انه لما حكالي عندك قولتله اكيد سحرالك

ساره بضحك : لطفي الجو .. لطفي يختيي

ايه بضحك : والله بتكلم بجد وانا بحبك اوي ونفسي تبقي من عيلتنا وتبقي
مرات اخويا

ضحكت ساره ان شاء الله يحبييتي هبقا اكلمك تانى اما اروح واحكى
لأهلى

اية : طيب يقمر

ثم انتهى الحديث بينهم

وكانت ساره ذاهبه للبيت لتحكي علي ما حدث ل والديها
وكلما افكرت كلام حمزه لها ابتسمت للغايه والضحكه لم تفارق وجهها
وعندما وصلت ساره للبيت

شافت محمد ابن عمها وكانت خائفة ان يؤذيهااا

وعندما شافها قال لها وهو ف شدة غضبه

كنتي فين

ساره بقلق : ونت مالك وقولتلك ابعدي عني انا مش عاوزاك

محمد بغیظ : عاوزه حمزه صح

ساره بتوتر : علي الاقل حمزه انقذني من الموت اما انت اللِ كنت هتموتني
محمد بغضب شديد : اللِ حصل كان من غير قصدي بس اللِ جاي بقصدي
ثم تركها ورحل ولكن ساره لم تهتم بكلامه عشان هو علطول سكران
مشعارف بيقول اي اصلا

ثم دخلت ساره الشقه ونادت علي مامتها و باباها

قالت وهي مبتسمه جدا عاوز اكوو ف موضوع مهم جدااا

والد ساره : ربنا يسعد ايامك كلها زيي ما انتي سعيده انهارده احكيلنا

والدة ساره : يختي علي الحلويات خفيتي وبقيتي عسل واحسن من الاول
تعالى احكي

ساره بتوتر انا جيت اقولكو علي موضوع والرأي ليكو

ثم بدانت ساره تحكي عن حمزه واخته وعن خوف حمزه عليها وعن
شجاعته معاها ف كل الاوقات

والد ساره وهو مبتسم : سبيني اسأل كويس عن الناس دي ولو طيب وحنين
زيك اكيد هيكون من نصيبك يا نور عيني

والدة ساره وهي متوتره : طب موضوع الشاب حمزه دا وباباكي هيعرفه
طب محمد بقا اخاف يعمل حاجه تاني يحبييتي

ساره بحب : متخافيش يا ماما طول ما انا قريبه من ربنا محدش هيقدر
يقرب عليا وكل حاجه هتبقا بخير اطمنى بس

ثم انتهى الحوار بينهم وجاء الليل ..

كان حمزه نائم على فراشه وكان يفكر بساره طول الوقت ويبتسم كلما
تذكرها

ثم دخلت ايه وهو يبتسم وقالت
بتضحك لي يجميل ضحكني معاك
حمزه بضحك : علطول مرقباني
ايه بمزاح : هو انا عندي كام ميزو يعني بعدين عندي ليك خبر حلو
حمزه بأستغراب : خبرر؟
ايه بجديه : ايوا خبر وحلو كمان
حمزه : احكي يست
بدانت ايه تحكي ل حمزه عن كلام ساره لها ف الموبايل
حمزه بصدمة : يعني هي مبسوطه ولا زعلانه ولا ايي
يعني صح الل عملته وصرحتها ولا غلط
بس هي كانت بتحسبني بعاكس
حاسس انها مش هتوافق وخايف
ايه بضحك : لا انا احساسى بيقولي هتوافق
هي هتقول ل عيلتها وتكلمني
حمزه بحب : انا اول مره ف حياتي احب بنت وكمان احبها بالطريقه دي
وبتمني بجد تكون ليا

بعد مرور 4 ايام

اليوم ..

فِ الصبأ

استيقظت ساره وكانت سعيدة وخرجت من الغرفة لتفطر مع عائلتها

عندما اجتمع كلا من ساره ومامتها وباباها

كان والد ساره ينظر لها ويضحك

وساره تنظر ولم تنطق

ثم قال والد ساره بضحك : انا عاوز اشوف الشاب دا

ساره بصدمه : شاب مين؟

والد ساره : الل طلبك للجواز

ساره بأستغراب : هتشوفه ازاي واحنا لسا مدنا هوش الموافقه

والد ساره بأبتسامه : هشوفه بكرة واقعد معاه واقوله اننا موافقين

ساره بصدمه وتعجب : انت وافقت ازاي ولي وايبى دااا فهمنى

والد ساره بجديه : انا سألت عليهم وطلعو ناس محترمه جداً وعرفت ان

والد الشاب حمزه متوفي مفيش الا هو واخته وماسك شركة والده كلها

ومحترم جداً وانا عاوز اشوفه

ساره كادت ان ترقص من الفرحة : حاضر هقول ل ايه و يشوفو وقت يجو

فيه

وهقول ل فرح تيجى هى كمان وتكون جمبى هى واية والا اى يا ماما

مامة ساره : ماشى يا حبيبتي وربنا يقدم الل فيه الخير طبعاً

ثم فطرت ساره وهى مبسوطه ولما انتهت من الفطار ذهبت على غرفتها

لتكلم ايه وفرح

عندما ذهبت ساره للغرفه

رنت علي فرح الاول

الووو..

فرح : اهلا يساره يحبيتي عامله اي طمني عنك

ساره : انا كويسه المهم عاوزه احكيك موضوع مهم

فرح بأستغراب : موضوع مهم؟ احكي لي

ساره بجديه : فاكراه اليوم الل حمزه طلب مني الجواز فيه

جيت وحكيت ل ماما وبابا على كل الل هو عمله معايه

وبابا قالي هسأل عليه وكدا الكلام دا بقاله 4 ايام يا بنتي

وبفطر انهارده لقيت بابا بيقول انه عاوز يقابل حمزه

وقالي انه سأل عليه طلع كويس وقال كلام كتير اوي

وقالي كلمي اخته وقوليلها تيجي عشان بابا يديله الموافقه

فرح بصدمه : ثواني يعني انتي هتبقي خطيبة حمزه

ساره بضحك : يست انا كلمتك ومتوتره اصلا انا لقيت بابا بيقول الكلام داا

فرح بحب وسعاده : مبارك يروحي كلمي ايه وابقى قوليلي اي الل

هيحصل

ساره بضحك : هتيجي بكرة تفضلي معايه اليوم كامل عشان انا لوحدي

هتوتر

فرح بضحك : اكيد هجيك دي مش محتاجه لب يحبيبي وكلمى ايه يلا

وقوليلها تيجي بكرة هي كمان

ثم اخدت الهاتف من حمزه وعلت الصوت لىسمع حمزه حديثهم

ايه بحب : ساره حبيبتي عامله ابي

ساره بسعاده : ايه حبيبتي الحمدلله عاوزه احكيلك موضوع بس لو حد
جمبك ابعدى

ايه بضحك : قصدك حمزه .. حمزه مشي خلاص

ساره بجديه : طب الحمدلله بصي يا ست

ثم بدائت ساره تحكي ل ايه على ما حدث

ايه بفرح وسعاده ولم تصدق : يعنى انا وحمزه هنيجي البيت عندك نتقدم

ساره بضحك : بابا قال كدا وبصراحه بيني وبينك يا ايه انا استلطفت حمزه
لما قال تتجوزيني عشان يثبتلي انه بيحبني ومش بيعاكس وكدا

وحكيت ل ماما وبابا

ايه وهي مبتسمه ومبسوطه : طب هنيجي امتا

ساره بخجل : بكرة هتيجي انت واخوكي عشان بابا عاوز يشوفو

ايه بضحك : باباكي الل عاوز يشوفه برضو ولا انتي

ساره بخجل : بيت عيب

ثم ضحكت ايه وانتهى الحديث بينهم وقفلت المكالمه

ايه نظرت ل حمزه بصدمة ولم تصدق وفرحت كثيراً

ايه بضحك : مش هقولتلك هتوافق

حمزه بصدمة : انا متخيلتش ان كل دا هيحصل انا قولات هطنش كلمتي

ايه بضحك : يلا يا عم بقا

حمزه : طبعا بس الاول هرن علي كريم صاحبي يجي معايه بكرة

ايه بأستغراب : هتعمل اي ب كريم

حمزه بحب وسعاده : دا اخويا وعشرة عمري ولازم يجي معايه

ضحكت ايه وقالت معاك حق اتصل بيه

ثم انتهى الحديث بينهم

بعد ان ذهب حمزه الي غرفته

وكان مبسوط جداً .. رن علي كريم ل يحكيه علي ما حدث

حمزه بصوت عالي : الوووو

كريم : اي يعم الشجاع

حمزه بأستغراب : مين شجاع

كريم بضحك : انت ... عشان قولت للبننت تتجوزيني.

حمزه بضحك : طب تعاله معايه بكرة للبننت عشان اتقدملها

كريم بصدمة : تتقدم ل مين؟

حمزه : ل ساره ... احكيك يسطا اي الل حصلل

ثم بداء حمزه يحكي ل كريم علي ما حدث ... وبعد ان انتهى من الكلام

كريم بصدمة : يعني وافقو؟

حمزه بقلق : معرفش بس احتمال

كريم بضحك وسعاده : طب يعم الف مبروك مقدماً يعني انا هاجي

معاك بكرة وانت بتتقدم ليها

حمزه بحب : لازم تيجي معايه طبعا هستناك

كريم : تفتكر ان فرح صاحبته هتيجي

حمزه بتاكيد : اكيد دي صحبتها

كريم بفرح : خلصانه انا جاي

حمزه بحب : خلصانه

ثم قفل المكالمه مع كريم وبداء ان يلبس ليذهب لـشراء ملابس جديده لبكرا
وكاد ان يلبس حمزه ولكن هاتفه رن وكان المتصل مازن شريك حمزه
بالشركه

حمزه بحب وسعاده : الو يعم مازن

مازن بجديه : اهلا استاذ حمزه كنت برن علي حضرتك عشان تحضر لـ
اجتماع بكرا هيقا بليل فـ اوراق كتير لازم نوقع عليها

حمزه بصدمه : بكر ااا لاء مش هينفع

مازن بأستغراب : ليه فـ حاجه

حمزه بسعاده : رايح اتقدم وكدا الغي كل حاجه لـ يوم ثاني.

مازن بحب : الف مبروك يباشا لو عاوزني اروح مع حضرتك بكرا قولي

حمزه بضحك : نروح ساعة خطوبتك بييا .. خلي بالك انت من الشركه ايه
اختي وزميلي فـ الجامعه جابن معايه

ثم انتهى الحوار بينهم وقفل المكالمه

وكان حمزه يرقص وهو يلبس ولم يصدق نفسه وكان فـ شدة الفرحه

بعد ان لبس ونزل لـ شراء الملابس

..

جاء الليل.

ثم جاء حمزه وهو مبسوط جداً واشترا اجمل شئ ليذهب به الي ساره غداً

اليوم التالي

فِ الصباح استيقظت ساره وهي مبسوطه

وجأة مامتها قالت لها قومي يلا يا ساره عاوزين نظبط البيت عشان الناس
اللي جايه

ساره وهي مبسوطه : حاضر ي ماما

ثم قامت ساره من علي فراشها وبدائت تنظف البيت وفجاءةً لقت الباب
يخبط

ساره بأستغراب : اكييد البت فرح جت

فرح بضحك : اكييد لازم اجي

ساره بضحك : حبييتي يا فرح جيايالي من الصبح كدا والله طلعتي اصيله

فرح بحب : عشان عندك مناسبه بس

ثم ضحك كلاً من ساره وفرح

اما علي الجانب الاخر

كان مازن يفكر بِ أيه اخت حمزه كثيراً وأنها لا تفارق باله ولا حتى
خياله وانه يحبهاا كثيراً ولكن لم يستطيع فعل شئ هو فقط ينتظر ثقة حمزه
به مرة اخري

ثم جاء الليل..

بعد ان ظبطت ساره البيت هي وفرح وجهزت ولبست
كانت ساره ترتدي دريس هادئ وجميل ولونه بيش وخمار لونه بني وكانت
مثل القمر

وفرح كانت ترتدي دريس وخمار ايضاً

اما علي الجانب الاخر

كان حمزه يلبس وفجاءةً الباب خبط

حمزه : اكيد دا كريم بارد ف كل حاجه

كريم بضحك : افتح انا سامعك على فكرة

حمزه فتح الباب وسلم علي كريم وقال له يلا عشان هنتأخر

كريم بمزاح : انا جاهز انت الل مش جاهز يعم

ثم بداء حمزه يكمل لبسه وبعد ان انتهى

خرجت ايه من غرفتها انا جاااهزه وكانت ترتدي فستان لونه بينك

وخمار لونه ابيض وكانت تشبه القمر

ابتسم حمزه وقال والله شكلك اتغير خالص من ساعت ما لبستي الخمار

وشكراً لي الل هتبقا خطيبتي عشان غيرتك كدا ولو انت مش اختي كنت

اتجوزتك عشان اخاف علي القمر دااا كدا

ايه بخجل : يخربيت دمك الخفيف بتكسف يعم خلينا نمشي بقااا

ثم ضحك كريم وحمزه

ونزلو ليركبو العربيه كلاً منهما
بعد ان ركبو تحركو بالعربيه بداء

كانت ساره وفرح والعائله فِ انتظارهم

وبعد مرور سااعه من الانتظار

وصل حمزه وكريم وايه بيت سااره

وكان محمد واقف بعيد

وشاف محمد .. حمزه وكان مستغرب كثيراً

وعندما دخل حمزه البيت

كان محمد فِ شدة غيظه ورن علي ملك ..

الووو

ملك بأبتسامه صفراء : اهلاً يا شريكي

محمد : اهلا اهلا

ثم بداء محمد يحكي لها علي ما هو شافه

ملك بغيظ شديد : تفكتر ف ايي

محمد بتوتر : معرفش بس لو الل في بالي انا هموت حمزه

ملك بقلق : اعرفلي ف اي وقولي

محمد بجديه : انا هعرف ف اي

اما على الجانب الاخر

بعد ان طلع حمزه وكريم واياه البيت بداء ان يرن الجرس
سمعت ساره وجريت وقالت بصوت عالي وهي تضحك

شكلي حلو

شكلي حلوو

فرح بضحك : اها حلوه تعالي ندخل الاوضه جوا وعمو باباكي هو يفتح
ثم دخلت فرح وساره الاوضه وكانت ساره خجوله للغايه ولكن كانت
مبتسمه

بعد ان والد ساره فتح الباب

قال وهو مبتسم : اهلا اهلا اتفضلو

دخل كلاً منهما

ثم بداء الحديث بينهم.

حمزه بتوتر : والله يا عمي...

كريم بضحك وهو يميل ل حمزه : شكلك مسخره

نظر له حمزه وقال : انا بترعش اول مره اتجوز

كريم بضحك : معلش استحمل

حمزه بداء ان يحكي ل والد ساره وقال

انا جاي ل حضرتك عشان اتقدم للانسه ساره بنت حضرتك وانا جاهز

ومش لازم نطول ف الخطوبه يعني هما 5 شهور كفايه

والد ساره بأستغراب : يابنى انا اتشرف بيك جداا بس مش شايف ان قليل
خمس شهور

حمزه بحب : طلباتكم مُجابه ومش لازم نطول فِ الخطوبه كدا الوقت
مناسب بعد حديث كثير ووقت

والد ساره قال وهو مبتسم : شكلك محترم وابن ناس وراجل وانا موافق
وعلى بركة الله

حمزه بحب : الشبكه الأسبوع الجاي بأذن الله
والد ساره : ان شاء الله

قال والد ساره بصوت عالٍ تعالي يا ساره يا بنتي

ساره بصدمه : دا بيناديلي

فرح بضحك : طب اخرجي

ساره بتوتر : لاء اخرجي معايه

فرح : طب امسكي انتِ العصير

ساره بقلق : هيقع مني امسكيه انتي

فرح بمزاح : انتي العروسه مش انا

ثم مسكت ساره العصير وخرجت هي وفرح

وعندما نظر لها حمزه تعجب من جمالها مره اخري وكم هي جميله

كريم استغرب ان فرح ايضاً موجوده ولكن كان مبسوط جداً وهو ينظر لها

ثم جلست ساره جمب ايه وهي متوتره.

ايه بصوت واطي وهي تضحك : مالك يعروسه اهدي بس
ثم بدائت نظرات حمزه وساره لبعض
فرح بأستغراب : اي دا هو صاحبه جاي لبي
ساره بضحك : تلاقيه عاوز يشوفك يحلوه
فرح بغیظ : يخفة دمك ... خلينا ف موضوعك
وبعد ان حدود ميعاد الخطوبه قال والد ساره وهو مبتسم طب يلا يجماعه
نقراء الفاتحه
ابتسم حمزه وقال طبعاً
وهما يقراء الفاتحه نظر حمزه ل ساره ونظرت ساره ل حمزه وابتسم
كلاً منهما للاخر
وبعد ان انتهى اليوم وكان جميل جداً
وكان كريم يبتسم ل فرح وقال لها بصوت واطي بس شكلك حلو بصراحه
نظرت له فرح وهي خجوله وكان وجهها ذات احمرار ولم تنطق شئ
ولكنها كانت سعيدة للغاية
وبعد ان ذهبو كلاً من حمزه وكريم وايه
كانت ساره ترقص من الفرحة
وفرح تقول بصوت عالٍ عندنا خطوبه الاسبوع الجاالي
وبعد ان انتهى اليوم بسلام..
بعد مرور اسبوع

جاء يوم الخطوبه.

فِ الصباح استيقظ والد ساره وكان يجهز لترتيبات الخطوبه وخرج برا
البيت حتي يذهب لأكمال باقي الترتيبات وفجاءة تلفونه رن
والد ساره وهو مبسوط الوو

عاوزين نجهز كل حاجه عشان خطوبه بنتي انهارده...

وكاان يسمعه محمد وعندما سمع ان خطوبه ساره اليوم عرف لماذا كان
جاي حمزه الاسبوع الماضي

واخذ طعنه بقلبه ولم ينطق وكرهه ساره كثيراً برغم محاولاته لها وهي لم
تلتفت اليه

وكان يفكر بطريقة ان لاتكتمل الخطوبه ورن علي ملك وهو حزين

ملك بأبتسامه صفراء : اهلا يا شريكي

محمد بغیظ : عاوز اقابلك

ملك بقلق : اي الل حصل

محمد بجديه : لما اقابلك هتعرفي هبعثلك العنوان

وبعد مرور ساعه من الانتظار

ملك : ف اي يعم جبنتی على ملا وشي كدا لی

حكى لها محمد على كل الى سمعه وعن الخطوبه

محمد بكره : لزم نشوف حل انا كرهت البت دي

ملك بغیظ و كرهه وغضب : انا لقيت الحل بس هتقدر عليه

محمد بأستغراب : حل اي وقولي هنعمل اي عشان الخطوبه دي متكملش

ضحك مازن وقال اكيد هاجي طبعاً
وبعد ان انتهى الحديث بينهم

نذهب للجانب الاخر

ساره كانت تتحدث مع نفسها بتوتر ولكنها كانت مبسوطه كثيراً واتصلت بـ
فرح عشان تروح معاها تشتري فستان الخطوبه

ساره بتوتر : الوو يا فرح يلا عشان نلحق نشتري الفستان

فرح بحب : حاضر يا احلي عروسه جياالك

بعد انتهاء المكالمه لبست فرح ونزلت لتذهب الي ساره

ثم شافها كريم بالصدفه قال لها اهلا انسه فرح اساعدك بحاجه

فرح بأستعجال : لاء شكرا

كريم بحب وسعاده : طب هستناكي انهارده ف الخطوبه

فرح بأستغراب : افندم عاوز اي مني من الاخر

كريم بتوتر : بصراحه كدا انا معجب بحضرتك جداً

فرح بصدمه نظرت له ولم تنطق وكانت خجوله جداً وكان وجهها ذات
احمراراً

ثم تركته وذهبت لـ ساره

وبعدما جاء الليل

وجهزت كل تحضيرات الخطوبه

وكان الكل مبسوط

حمزه كان منتظر العروسه ساره بفارغ الصبر

وبعد ما ساره خرجت من الكوافير وكانت ترتدي فستان سماوي منفوش
وكانت كَ الملكه وخمار كَ الملكه وخمار من نفس اللون وكانت تشبه
البدر ف ليلة التمام وعندما نظر لها حمزه وكاد ان يبكي من جمالها
وقال بصوت واطي له يبختك يحمزه

ساره بأبتسامه : اي رأيك

حمزه وهو سرحان بعيناها الزرقتان : زي القمر والحلويات

ساره بخجول : طب يلا نمشي

حمزه اقترب من ساره وقال لها مش ناوية تعترفي لي ب حبك والا اي

ساره بتوتر : بعد اما نتجوز

حمزه بصدمة : لسا هستنا 5 شهور كذا كثير وانا ازعل

نظرت له ساره وابتسمت وقالت بصوت واطي

يلا يميزو بدل ما نتأخر

حمزه بصدمة : ميزو؟؟؟

ساره بضحك : اه ميزو هو انا مش خطيبتك وحقي اقولك كدا

حمزه بضحك : مع اني מבحبش ميزو دي بس منك زي القمر وحبثها

ثم ذهبو كلاً من حمزه وساره الي القاعه

اما علي الجانب الاخر

كانت ايه فِ انتظار حمزه وساره وكانت جاهزه وتشبه القمر
وهناك وصل مازن شريك حمزه الي القاعه وعندما دخل القاعه اول نظره
له كانت لِ ايه وتعجب من جمالها مره اخري وكأنه غرق بحبها
وعندما نظرت له ايه اتكسفت للغايه وقالت اهلا اهلا استاذ مازن
مازن بحب : اهلا اهلا انسه ايه شكلك جميل

ايه بسعاده : تسلملي بجد من زوقك

مازن بأستغراب : اومال العروسين لسا مجوش

ايه بتوتر : عماله ارن عليهم مش بيردو زمانهم جاين

مازن بسعاده : مبسوط ان شوفتك انهارده

نظرت له ايه وخجلت كثيراً ولم تنطق

اما علي الجانب الاخر

فرح كانت ترتدي فستان جميل وكانت مثل القمر

وعندما جهزت نزلت حتى تذهب للقاعه لأنها كانت متأخره كثيراً

وهي كانت تحاول وقوف اي مواصله وكانت متوتره للغايه

اتكعبلت فرح وكعب الصندل اتكسر وكانت حزينه

هناك كان كريم سايق العربيه عشان يروح القاعه وشاف فرح بالصدفه

كريم بأستغراب : اي دا انسه فرح اساعدك بأي حاجه

فرح بصوتٍ واطي : يكسفتك يفرح اهو شافك

كريم ينظر لهاا

فرح بتوتر : صندلي اتكسر ومتأخره ولازم اروح القاعه قبل ما ساره
وحمزه يوصلو

كريم بأبتسامه : ولا يهملك فِ هنا قريب مول تعالي اركبي نروح نشتري
من هناك صندل غيرو

فرح بصدمه : اركب معاكك

كريم بجديه : عشان نوصل بسرعه

نظرت له فرح وكانت متوتره ومكسوفه ثم ركبت

عندما ركبت ابتسم كريم للغايه وكل مره ينظر لها كان يحبها اكثر

فرح كانت متوتره جداً

ولاحظها كريم وقال لها

متخافيش مفيش واحد بيحب واحده هيئذيها

نظرت له فرح بصدمه وقالت بيحب؟؟؟

ابتسمت كريم وقال وصلنا للمول

وبعدما نزلت وغيرت الصندل قالت له شكرا امشي انت بقا انا هاخذ تاكس

كريم بجديه : تاكس لاء مفيش بنت زي القمر كدا تركب تاكس اركبي

نروح القاعه سوا ولما الخطوبه تخلص ارجعي مع ساره

فرح بتوتر : ماشي هركب تعبتك معايه شكرا بجد

كريم بحب وسعاده : تعبك راحه بنسبالي

وبعد نص ساعه من الوقت وصل كريم وفرح القاعه ونزلت فرح ودخلت القاعه وهناك شافت ايه اخت حمزه واقفه مع مازن شريك حمزه فرح بضحك نظرت ل ايه وقالت بصوتٍ واطي الله الله بقا عندنا حبايب ايه بأستغراب : حبايب اي دا مازن شريك حمزه اخويا ف الشركه فرح بحب : يمكن يكون معجب

ايه بغیظ : طب ما يمكن كريم اللی يكون معجب فرح بضحك : يمكن

بعد مرور ساعه من الوقت وصل حمزه وساره القاعه وهناك تام استقبالهم

عندما دخلت ساره القاعه حضنت كلاً من فرح واياه وتعجب كلاً منهما عن جمال ساره وجمال فستانها الرقيق التي تشبه الفراشه فيه

اما علي الجانب الاخر

جهز محمد السلاح ولكن السلاح كان بدون ترخيص

ورن علي ملك عشان يقابلها

وكان يريد ان يذهب قبل اتمام الخطوبه

وبعد اتصال كثير

ردت ملك وقالت بغضب

انا نازله اهو مش ههرب يعني جهزت بس السلاح
محمد : اها جهزته يلا عشان مستنيكي ومعايه العربيه والسلاح
ملك بأبتسامه صفراء : شطور ، خلاص انا نازله اهو وجيالك
ثم انتهى الحديث بينهم
بعد انتهاء المكالمه

ملك بأبتسامه صفراء تتحدث مع نفسها وتقول
انت مغفل يا محمد هخليك تقتل ساره وتحبس انت وانا هبقا مع حمزه لآخر
العمر كله وابقا ضربت عصفورين بحجر
ثم ضحكت ومشيت

بعد مرور نصف ساعه من الانتظار
وصلت عند محمد وقالت يلا اركب عشان متأخرش اكثر من كدا قبل ما
الخطوبه تتم
بعد ان ركب كلاً من محمد وملك
ليذهب الي القاعه

اما علي الجانب الاخر
ب لمة الجميع والفرحه والسعاده ف عيون كلاً من كريم وفرح واياه
ومازن والعائلات
بعد رقص طويل وفرحه
قالت ايه بصوت عال يلا بقا عشان تلبسها الذهب يا حمزه عشان تبقا
خطيبتك رسمي بقا

ضحك حمزه وقال بصوتٍ واطي وهو يميل الي ساره
بحبك علي فكره

نظرت له ساره بصدمه وقالت : ابي قولت اي

ضحك حمزه وقال لها يلا عشان تلبسي الذهب يعروسه

بداء حمزه يلبس ساره الدبله وباقي الذهب

وساره لبست الدبله وتمت الخطوبه علي خير

ثم قال حمزه بصوتٍ عالٍ وهو يضحك خطبت الل بحبهاااa

بقت خطيبتي رسمي

ثم ضحك كلاً من المعازيم

وهنا بالتحديد دخل محمد بالسلاح وقال بصوتٍ عالٍ وهو يبتسم ابتسامه
صفراء

جيت متأخر شويه بس انا مترفضش يا قمر

هنا بداء التوتر والخوف الشديد على كل من بالقاعه

محمد بضحكة صفراء : رفضيني عشان دا

طيب قدامك خيارين يأما تختاريني انا وتسيبي الشخص دا يأما هموتك
واكون ارتحت من عذابي كل يوم وانا بشوفك مع حد غيري

صرخت ساره صرخه وجعت قلب حمزة لرؤيت معشوقته بهذا الخوف
واخذ يلعن محمد بصوت غير مفهوم

حمزة بتهديد : اقسم بربي لو قربت عليها هنيهك من علي وش الدنيا

محمد بشر : طب يلا بينا نشوف مين هينهي مين

كريم برعب من المنظر وخوفه على صديق عمره توخى الحذر وابلغ
الشرطة عن حمزة.

بعد مرور بعض الوقت

محمد بصوتٍ عالٍ : هتختاري مين رردي

ردت ساره بخوف وتوتر انا مش عاوزه حد غير حمزدا احسن ما اعيش
مع واحد زباله زيك ميعرفش يعني اي حب واحترام واخلاص

محمد بغضب : اطلق الرصاصة لتتجه الى سارة

وهنا حمزه التف لياخذ الاصابة مكان معشوقته سارة التي عندما رائته بهذه
الحاله اصيبت بالصدمة واغما عليها

وهنا كان كلا الموجودين ينظرون على هذا الثنائي المستلقى على ارضية
القاعة ف يوم خطوبتهم الشاب يأخذ الرصاصة مكان حبيبته والفتاة تصيب
بالصدمة خوفاً من فقد حبيبها فهاذا هو الحب يضحين كلا من الطرفين من
اجل بعضهم البعض

لنتدخل الشرطة ويتم القاء القبض على محمد

محمد بعصبية : انتو مفكرين ان انتو كدا خلصتو منى بتعلمو مش هسيبكم
تتهنو

وعند ذهاب الشرطة ب محمد خارج القاعة يلتف مرة اخري

محمد بأستهزاء : واه صحيح ملك الى جمبك دي معايا ومتفقين مع بعض يا
كريم بيه

كريم بصدمة لكن فى نفس الوقت خايف على صاحب عمره الى بين الحياه
والموت : خدوها معاه ونشوف الموضوع دا بعدين

اية بخوف وبكاء : حد يتصل بالأسعاف اخويا بيموت

كريم : لا كذا الأسعاف هيتأخرو اوي يلا معايا يا شباب ناخده على عربيتي
برا

انما فرح ف رفضت ان حد يشيل صحبتها سارة لانه مينفعش وفي نفس
الوقت خايفة عليها لينتهى الموضوع بأن والد سارة يشيلها على العربية
التانية ويتجهو معاً الى المستشفى

بعد وصولهم للمستشفى

كريم بخوف بصوت عال يجماعه الشاب بينزف فين الدكاتره الل هنا
طلع الدكتور وبعض من الممرضات واخدو حمزه ودخلو بحمزه غرفة
العمليات

اما ساره دخلت غرفه اخري لتأثرها بالذي حدث ف القاعه

وهناك كان الكل قلقان على حمزه وساره وما حدث لهم بهذا اليوم
ايه ببكاء شديد : انا خايفه اوي علي حمزه انا ماليش غيره حقيقي
مازن بحزن : متقلقيش هيبقا كويس

اما علي الجانب الاخر

كانت والدة ساره تبكي بشدة علي ابنتها وكانت قلقه ومتوتره جداً
وبعد مرور بعضاً من الوقت ليخرج الدكتور من غرفة ساره وقال
متقلقوش يجماعه هي مقدرتش تتحمل الل حصل وجالها انهيار عصبى بس
هتبقا كويسه انا اديتها حقنه مهدئه وشويه هتفوق وتبقا زي الفل متخافوش
دي حاجه بسيطه والحمدلله.

والدة ساره براحه : الحمدلله يارب الحمدلله

ثم احضضنها والد ساره وقال الحمدلله ان بنتنا بخير

فرح : طب الحمدلله روجو انتو بقا شوفو حمزه وانا هدخل و هبقا مع ساره
مش هسيبها

والدة ساره بحزن : فعلاً والله هو الل انقذ ساره وانا عمري ما هنسا
المعروف دا بجد

ثم ذهبو الي غرفه العمليات الل فيها حمزه

ايه بتوتر وحزن : ساره عامله اي يا طنط

والدة ساره : الحمدلله الدكتور طمني عليها وقال شويه وهتفوق وفرح معاها
هناك

كريم : محمد وملك دول المفروض ياخذو اعدام والاعدام شويه فيهم
كمان

مازن بجديه : بس الحمدلله ان البوليس جي ف الوقت المناسب ، هو مين
بلغ البوليس

كريم : انا الل بلغت البوليس لما لقيته طلع السلاح

ايه : الحمدلله انهم خدوهم عشان ميأذوش حد تاني

بعد انتظار كثير من الوقت

خرجت ممرضه من غرفة العمليات الل فيها حمزه

وقالت احنا شيلنا الرصاصه من كتفه بس الجرح كبير اوي وهياخذ وقت
عقبال ما يرجع زيي الاول والدكتور هيظمنكو كمان ساعه برضو
ايه وهي تبكي : يارب اخويا بيقا بخير يارب

اما علي الجانب الاخر

كانت فرح مع ساره بالغرفه تجلس بجوارها وتتنظر لها وهي حزينه وفجأة
فاقت ساره وكانت تتوجع بشدة ألم ووجع دماغها وتذكرت ما حدث
ونهدت من السرير بسرعه

نظرت لها فرح وقالت لها ارتاحي شويه

ساره بوجع : انا عاوزه اروح عند حمزه تلوقتي

فرح : مينفعش تروحي حمزه كويس ارتاحي بس

ساره ببكاء شديد : انا مش مستوعبه الل حصل داا اناا عايزة حمزة

فرح بحزن : حاضر يا حبيبتي اهدي بس وشوية وهتروحي بس ارتاحي

ثم دخل الدكتور وقال . حمدلله على سلامتكم يا انسه ساره بقيتي احسن
الحمد لله

ساره بحزن : هو انا هخرج امتا يا دكتور

الدكتور: انتِ خلاص بقيتي كويسة بس يخلص السيروم وتقدري تخرجي

فرح : طب الحمدلله ارتاحي شويه ولما يخلص السيروم هنروح لـ حمزه

.....

اما علي الجانب الاخر

ليخرج الدكتور من غرفة حمزه

وكان ينتظر برا ايه وكريم ومازن ووالدة ساره ووالد ساره

ايه بخوف وقلق : دكتور طمني

الدكتور بحزن : احنا حاولنا و عملنا اللى نقدر عليه وشلنا الرصاصه بس

الجرح كبير اوي دا غير الصدمه اللى تعرضها وهنستنا ال 24 ساعه دول

لو عدت ع خير والمريض اتحسن هنعير على الجرح ويقدر يخرج معاكم

من المستشفى بس لازم الاهتمام بيه

بس لو ف ال 24ساعه دول تعب وملقناش تحسن المريض ممكن يدخل ف

غيبوبه

ثم تركهم الدكتور وذهب

ولتبكي ايه بشده ولم تصدق ما حدث لأخيها الوحيد

ولينظر لها مازن بحزن ولم ينطق

وبعد مرور 7 ساعات من الانتظار

خلص السيروم وساره نزعته من ايديها وقالت ل فرح

يلا عشان نوديني اشوف حمزه

فرح: طب استني الدكتور يجي يسمحك بالخروج

بعد ان الدكتور دخل الغرفه قالت فرح ينفع نخرج يا دكتور السيروم خالص

وهي اتحسننت

الدكتور: طبعاً تقدر و تخرجو الحمد لله هي كويسه
بعد ان ذهب كلاً من ساره وفرح ليطمئنو على حمزه

.....

ايه بحزن : ساره عامله اي يا حبيبي اتحسنتي
احضضنتها ساره وقالت انا بخير المهم الدكتور قال اي
حمزه اتحسن.؟

حكيت لها ايه عن ما قاله الدكتور وكانت حزينه
فالتبكي ساره بشدة

بعد مرور بضع ساعات من الانتظار وكان باقي وقت قليل علي 24 ساعه
جاء الدكتور ذهبت اليه ساره وهي تبكي وتقول
مممكن ادخل اشوفه يا دكتور

مممكن بس اشوفه واخرج مش هتأخر والله
الدكتور رفض ف الاول ولكن وافق بصعوبه
بعد ان دخلت ساره ونظرت له وهي حزينه وتبكي
جلست بجواره وتحدثت معه وتقول

ملحقناش نفرح ب يومنا

ملحقتش اقولك بحبك حتي

ثم مسكت يده وهي تبكي وخائفة عليه كثيراً

ثم بدئت يد حمزه تتحرك وكأنه بداء يفيق

ساره بصدمه ولم تصدق وفرحت كثيراً

نادت للدكتور ... بعدما جاء الدكتور وشاف حالة حمزه قال لها اتفضلي
انت اخرجي عشان لازم نحطله سيروم

خرجت ساره وكانت خائفة

فرح بقلق: مالك ف اي

ساره: ايد حمزه اتحركت وحسيته بداء يفوق

اما بعد وقت طويل

خرج الدكتور وهو مبسوط

الحمدلله عدا مرحلة الخطر بكثير وحالته بدئت تتحسن عن الاول

هيفضل ف المستشفى 4 ايام لحد ما نطمئن انه اتحسن علي الاخير

فالتفرح ايه كثيراً وتشكر ربها علي تحسن اخاها

فرح : طب الحمدلله روحو انتِ وطنط بقا يساره

ايه : لاء روحو كلكم انا هفضل مع حمزه

مازن بأستغراب : مينفعش تباتي برا البيت روحى معاهم انا هفضل مع

الاستاذ حمزه

فاليذهب كلاً منهما ويتبقى مازن فقط

بعد مرور يومين.....

اليوم ف الصباح لتستيقظ ساره وهي مبسوطه وتحضر الاكل

هاتف حمزه یرن

الووو

كریم : وحشتتي یعم حمزه

حمزه : وانت كمان یسطا والله فینك

كریم : ف البيت اهو هلبس واجیلك و عندي لیک اخبار عسل

حمزه بأستغراب : ای الاخبار دي

كریم بضحك : مینفعش فِ التلفون انا جايلك اهوو

بعد ان انتهى الحدیث بین حمزه وكریم

ایه لاحظت ملامح حمزه متغیره

ایه بأستغراب : مالك یا حمزه فِ حاجه حصلت

حمزه بجديه : معرفش لما كریم یجي هنعرف كلنااا

.....

فالیدخل كریم و بوجود ساره وایه وحمزه

كریم : اهلا اهلا او مال صحبتك فین یا انسه ساره

ساره بضحك وفهم : مجتش بقا وكداا

حمزه بقلق : ما تقول یا ابني ف ایي قلقنتي

كریم بضحك : طب اجهزو

.....

اولاً كدا محمد وملك اتحكم لیهم بسجن 4 سنین

السبب الاول / السلاح غیر مترخص

كانت ساره ترتدي فستان ابيض وخمار ابيض وصندل ابيض وتاج ابيض
وكانت تشبه الملائكه

كانت جميله ورقيقه

كان حمزه يلبس بدلة بيضاء و عيونه تنظر لـ ساره ولم يصدق انه جاء
هذا اليوم.

كان الكل مبسوط

كانت فرح وايه يلبسون فساتين جميله جداً

وكان كريم يلبس بدلة سوداء

ومازن يلبس بدلة رصاصي

وبعد ان جاء المأذون

بداء ان يمضي كلاً من ساره وحمزه

وهنااا تبداء الزغاريط والرقص بعد اتمام كتب الكتاب على خير

كريم وبدون مقدمات

طلع على المسرح وهو مبتسم واخذ الميكروفون

وبدء ان يتكلم ولكنه كان متوتر وخائف جداً

"""" بصر ااحه كدا انا مبسوط جداً لـ صاحبي واخويا وحببي العريس

حمزه

انا بحب فرح جداً واتمني هي كمان تكون بتحبي زيي ما انا بحبهااا

وقدام الناس دي كلهااا انا بتقدملك رسمي والمأذون موجود والكل موجود

موافقة تتجوزيني يا فرح.....!؟ ""

فالتتصدم فرح

ولتضحك ساااره

ولتبسم ايه

وهنا كريم كان ينتظر الرد وكان متوتر

ساره تميل ل فرح بصوتٍ واطي

والفقي

ايه تميل ل فرح ايضاً وتضحك

وافقي دا بيحبك يلاااا وافقي

وهنا تبدء فرح الكلام

فا ليعيد الحديث مرة ثانيه

موافقه تتجوزيني .!؟

فرح بأبتسامه وخجل : اه موافقه

فالبيداء نظرات الحب والتفاهم

فايميل مازن علي حمزه وهو يضحك

شكلهم جميل اويي

حمزه بضحك : اه والله عقبالك انت كمان يبا

مازن بحب : طب مدام انت فتحت في الموضوع وكذا انا بصرااحه كذا

بحب

حمزه بضحك : الا انتَ كمان بتحب مين يترا
مازن : هو معانا هنا وعاوز اطلب ايديها للجواز بس خايف يرفضو
حمزه بجديه : يرفضو اي يعم ميقدروش طبعاً مين هي بس وانا
هخطبها لك

مازن بتوتر : هي.... ايه اختك وكدا

حمزه بصدمه : ايه اختيبي انااا

مازن : بصراحه اه انا بحبها وكنت عاوز اطلب ايديها للجواز وبما اننا كلنا
متجمعين والحمد لله كل حاجه كويسه

اتمني توافق وانا بحبها وهشيلها جوا عيني.... لا لا... جوا قلبي

فاليضحك حمزه : شكلك بتحبهااا

فاينظر له مازن : اوويبي

حمزه يذهب ل ايه ويتحدث معاها لياخذ رأيها علي ما قاله مازن

ايه بصدمه : يعني هو عاوز يتجوزني

حمزه بضحك : اها بصراحه انتي موافقه ولا لاء

ايه بخجل وتوتر : يعني هفكر وكدا يعني هو اها موافقه بص يعني الل انت

شايفو بس انا بس يعني هنتجوز امتاا

حمزه بضحك : يعني موافقه صح

فاتبتسم له ايه وتخجل وتميل برأسها نعم موافقه

هناا يبداء تبادل الحب بين كلاً من فرح وكريم

ومازن واياه

وحمزه وسااره

ساره تميل الي حمزه وتنظر له وتقول له

فاكر لما كنت فِ المستشفى وانا بأكلك وانت كنت عاوز تسمع مني كلمة
كدا

فاليضحك حمزه وكدااا.....

فا لتميل له ساره وتنظر بعيناه وتقول له بحبك اوووي و بعشقتك كمان
وحياتي كلها بقت انت

—

بعد مرور 6 سنين

.....

فِ تجمع عائلي

مع كلاً من حمزه وساره وابنتهم ليلى

ومازن واياه وابنهم ماجد

وفرح وكريم وابنهم علي

وكانو الولاد يلعبون

وكانو ينظرون للاولاد ويبتسمون

فاجاءة جائت ليلى وكان ماجد يقول انا هتجوزك يا ليلى

وعلي يقول لاء انا اللي هتجوز ليلى

اللّٰهُ اَخْتَارَكَ رَغْمَ تَشَدُّدِكَ فِي الدِّينِ وَالْحِجَابِ

يَسْتَاهِلُ يَتَحَبَّبُ يَسْتَاهِلُ بَجْدٍ يَتَحَبَّبُ

اَنْتِ كَنْزٌ غَالِيٌّ اَوْيٌّ

مُتَرَخِّصِيْشَ نَفْسِكَ عِشَانَ شَابٍ

مَشٌ رُوشَنُهُ دِي قَلَّةٌ تَرْبِيهِ

اَسْتَشِيخِي مَشٌ عَيْبٌ يَعْني

مُتَقَوْلِيْشَ كِذَا مَحْدَشٌ هِيْصَلِي بِالْعَكْسِ هِيْصَلُكَ اللّٰهُ شَبْهَكَ

مَعْنَى كَلَامِي اَنْ مَشٌ كُلٌّ وَاَحَدٌ قَالِ اَنَا هَتَجُوزُكَ بِيَقَا مُحْتَرَمٌ وَبِيْرَاعِي رَبَّنَا

فِي اللّٰهِ مَشٌ هِيْحَبُّكَ بِتَشَدُّدِكَ دَاا

وَفِي الْمَمِيْزِ اللّٰهُ شَبْهَكَ كِذَا شَافَكَ شَااَفَ مَلَائِكَةٌ مَغْطِيْهِ كُلِّ جِزْءٍ مِنْ جِسْمِهَا

بِمَعْنَى الْكَلِمَةِ وَبِالْبَلَدِي سَايِيهِ الْحُبِّ لِحَالِكَ

مَشٌ كُلُّ حَاجَةٍ لَازِمَةٌ نَقْلُ الدِّبْنَ فِيهَاa

عِيْشِي بِطَبِيْعَتِكَ وَاللّٰهُ هِيْحَبُّكَ بِطَبِيْعَتِكَ يَسْتَاهِلُ تَحْبِيْبُهُ طَوْلَ الْعَمْرِ

الصَّادِقُ مَعَاكِي

اللّٰهُ خَافَ عَلَيْكَ مِنْ عَذَابِ رَبَّنَا وَجِي طَلَبِ اَيْدِكَ مَشٌ كَلَامُكَ فِي الْحَرَامِ

يَسْتَاهِلُ تَشْلِيْهِ فَوْقَ رَاسِكَ

اَنْتِ بِنْتُ نَااَسِ

وَبِنْتُ النَّااَسِ تَسْتَاهِلُ ابْنُ نَااَسِ

اَنْتِ مَشٌ قَلِيْلُهُ مَادِيًّا وَلَا اِي حَاجَةٍ مِنْ دِي

الْفُلُوسِ مَشٌ كُلُّ حَاجَةٍ

حبي واحد يتقى ربنا فيكي
يعرف يعني ابي واحده شايله اسمه
انتِ غاليه يا بنت الناس
انتِ كنز
شكلك جميل
لبسك جميل
حافظي علي نفسك و علي شكلك
و علي اهلك
واللِ بيحبك هيجي يتقدم
غير كدا مفيش حاجه اسمها حب
الحب هو من يخاف عليكِ ويحافظ عليكِ ويتمنى لكي السعاده

انا بحبكم فالله بجد

ودي اول كتاباتي

اتمني الدعم

اتمني التوفيق

ادعولي فضلاً وليكم بالمثل

اتمني بجد تكونو حبيبتو الروايه ♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

Instagram

nawal__hatem
